جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان

أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى

The Impact of an Educational Program in The Development of The listening Skills of The Seventh Basic Grades Students in First Amman Directorate

إعداد

ضياء سفيان علي البياتي

بإشراف الدكتور

سامي محمد الهزايمة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الثاني **2015**

قَالَ تَعَالَىٰ:



﴿ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ
وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ٣٦ ﴾

الإسراء: ٣٦

التفويض

أنا: ضياء سفيان علي البياتي، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رســـالتي للمكتبـــات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

إقرار

أنا الطالب: ضياء سفيان علي البياتي الرقم الجامعي **1321115008**

التخصص: مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها الكلية: العلوم التربوية

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأنَّ رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:........................ التاريخ: / /2015م

أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى

The Impact of an Educational Program in The Development of The listening Skills of The Seventh Basic Grades Students in First Amman Directorate

إعداد

ضياء سفيان علي البياتي

بإشراف الدكتور

سامي محمد الهزايمة

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الدكتور سامي محمد الهزايمة (مشرفاً ورئيساً)
	الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة (عضواً)
	الدكتور هيثم ممدوح القاضي (عضواً)
	الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن (عضواً خارجياً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 25/ 3/ 2015

الإهداء

إلى النبع الصافي الممتلئ بالحنان والذي يعجز لساني ولا تسعفني كلماتي مهما كثرت أو تنمَّقت برد جزء من الفضل الذي منّت علي به أمي الحبيبة، إلى والدي الحبيب أطال الله في عمره ،الذي غرس فيَّ حب العلم والجد والمثابرة، والذي ما انفكّ وهو يمدني بيد العطف والحنان، إلى زوجي الغالية الحبيبة، رمز المحبة والعطاء، والى فلذات كبدي الأعزاء أنور وعلي وعلياء، وإلى إخوتي وأخواتي وأعمامي وأخوالي الكرام، أهدي ثمرة جهدي راجياً من الله العزيز القدير أن ينفع به كل من رام العلا طلباً للعلم ومرضاة لله تعالى.

الباحث

ضياء سفيان علي البياتي

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وآل بيته الطاهرين، وصحبه المخلصين، ومن اتبع هداه إلى يوم الدين، فمن منطلق قوله تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم)(إبراهيم 7)

فالحمد لله أولا وأخراً، وباطناً وظاهراً الذي منَّ علي بالتوفيق والتيسير لإنجاز هذه الرسالة وإتمامها، وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور سامي محمد الهزايمة، حفظه الله، الذي غمرني برعايته، وقدّم لي دعماً كبيراً، من خلال متابعته العلمية الدقيقة ،وسعة صدره، وكرم أخلاقه، الذي منحني من وقته وجهده الكثير، فلم يبخل عليّ بعلمٍ يوماً فأعطاني من فيض عبقريته، وغزارة علمه، وصواب منهجه، وعظيم تواضعه، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأتقدم بخالص الشكر والتقدير أيضاً، إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن والأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة والدكتور هيثم ممدوح القاضي، الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة مما جعلني مدينُ لهم ما حييت، فلهم مني كلّ محبة وتقدير واحترام، وجزاهم الله عني خير الجزاء، وأتقدم بالشكر والتقدير والاحترام لكل من قدم يد العون، والمساعدة والنصيحة، داعياً الباري عزّ وجل لهم بموفور الصحة والسلامة والتوفيق إن شاء الله إنه سميع مجيب الدعاء والله ولي التوفيق .

الباحث

ضياء سفيان علي البياتي

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
الآية القرآنية	ب
التفويض	ج
قرار الالتزام	د
قرار اللجنة	هـ
الإهداء	و
الشكر والتقدير	ز
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ي
قائمة الملاحق	ك
ملخص الدِّراسة باللغة العربية	ل
الفصل الأول: مشكلة الدِّراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدِّراسة	6
أسئلة الدراسة	6
أهمية الدِّراسة	7
التعريفات الإجرائية	7
حدود الدِّراسة ومحدداتها	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة	
أولاً: الإطار النظري	9
ثانياً: الدِّراسات السابقة ذات الصلة	18
التعقيب على الدِّراسات السابقة ذات الصلة	26
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
الطريقة والإجراءات	**28**

منهج الدِّراسة	**28**
مجتمع الدِّراسة	**28**
عينة الدِّراسة	**28**
البرنامج التعليمي	**29**
أداة الدِّراسة	**32**
صدق الأداة	**33**
ثبات الأداة	**34**
إجراءات الدِّراسة	**35**
متغيرات الدِّراسة	**36**
المعالجة الإحصائية	**37**
الفصل الرابع: نتائـــج الدِّراسة	
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	**38**
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	**39**
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	**41**
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها والتوصيات	
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	**43**
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	**45**
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	**46**
التوصيات	**48**
قائمة المصادر والمراجع	**49**
الملاحق	**56**
الملخص باللغة الانجليزية	**100**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	عينة الدّراسة بحسب الجنس والمجموعة	29
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات واختبارات (ت) لأثر متغير المجموعة على درجة امتلاك طلبة الصف السابع لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمان الأولى	34
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمان الأولى مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية.	38
4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير المجموعة على درجة امتلاك طلبة الصف السابع لمهارات الاستماع في مدارس عمان الأولى.	39
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس في تنمية طلبة المجموعة التجريبية لمهارات الاستماع لمدارس عمان الأولى.	41

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1.	مهارات الاستماع بصورتها النهائية	57
2.	اختبار فهم السمع بصورته النهائية	59
3.	البرنامج التعليمي بصورته النهائية	66
4.	أسماء السادة المحكمين	97
5.	كتب تسهيل المهمة	98

الملخص

أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى

إعداد

ضياء سفيان علي البياتي

بإشراف

الدكتور: سامي محمد الهزايمة

تاريخ المناقشة : 2015/3/25

هدفت الدِّراسة التعرف إلى أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي حيث قام بإعداد وتطوير اختبار تكون من (20) فقرة، وجرى التحقق من صدقه وثباته باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(T – test)، وتكونت عينة الدراسة من (106) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وطبق الاختبار في مدرسة منذر المصري، ومدرسة عائشة أم المؤمنين. وجرى إعداد برنامج من (9) نصوص أدبية وأنشطة ومهارات وتضمن البرنامج على (11) مهارة للاستماع، حيث أظهرت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ درجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع جاءت بدرجة متوسطة، وكما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) لصالح المجموعة التجريبية، كما وأظهرت نتائج الدِّراسة فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى المجموعة التجريبية جاء لصالح الإناث وبناء على نتائج الدِّراسة فقد أوصى الباحث بأن تدرس مهارة الاستماع باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تدريس مادة اللغة العربية لطلبة المراحل التعليمية المختلفة وتخصيص حصة دراسية للاستماع أسبوعيا.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، مهارات الاستماع، طلبة الصف السابع الأساسي.

الفصل الأول
مشكلة الدِّراسة وأهميتها

مقدمة:

للغة دورٌ مهمٌ في حياة الفرد والمجتمع، وتعد وسيلته للاتصال بالآخرين، وطريقه للتعبير عن أفكاره وعواطفه، وهي عنصر رئيس من عناصر الفرد، والتي لها الأثر البالغ في سلوكه، لا يستطيع الفرد الاستغناء عنها، إذ ميز الله تعالى اللغة العربية عن سائر اللغات بكونها لغة القرآن الكريم، كما أنَّ لها أهمية كبيرة لدى التربويين فهي وسيلة للاتصال والتفاهم بين المعلم والمتعلم.

وبين السيد (1980: 23)" اهتمام التربويين قديماً وحديثاً باللغة وعلومها وآدابها، ذلك لأن "الأمة هي اللغة وبقاء الأمم منوط بقوة لغتها".

من الأدوار المهمة التي تلعبها اللغة في حياة الفرد تمثيل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكينه من التعبير عن ذاته وما يملكه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله، فبوساطة اللغة – مفردات، جمل، وتعابير، وحتى إشارات جسدية – يعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية من رضا أو سخط أو حب أو كراهية كما أنها وسيلة تمكن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية (نصيرات، 2006).

وتتميز مهارات اللغة باعتبارها أداة من أهم أدوات الاتصال في كافة ميادين الحياة، وبقيمتها الكبيرة في حمل الأفكار، والمعاني، والمفاهيم، وتداولها بين أبناء الأمة الواحدة، فهي التي تمثل كيانها الموحّد وهويتها المستقلة، وتُعد اللغة من أهم الخصائص التي وهبها الله للإنسان، فهي الفكر ووعاء المعرفة، وهي وسيلة للتفاعل بين أفراد المجتمع، وبواسطتها يرتقي الفرد اجتماعياً ومعرفياً.

ومن خلال الإحصاءات السابقة التي أجريت في مهارات اللغة العربية نلاحظ أنَّ الاستماع هو(مهارة لغوية) أكثر من غيره وهو أعظم طريق لنيل المعرفة فقد ركزّ الباحث على تنمية هذه المهارات وتحسينها.

ومن أهم أهداف تعليم اللغة في المرحلة الأساسية كما أشار إليه السيد(1997). بأنها تزود الطالب بالمهارات الأساسية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) بالإضافة لمساعدة الطالب على اكتساب العادات الصحيحة لإشباع حاجاته وميوله في المواقف المختلفة.

وتعتبر مهاراتها الخاصة بالاتصال من بين هذه المهارات أهمية، وذلك لإكسابها للطالب القدرة على الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، فقد أكد الخليفة (2004)، بقوله: بأنَّ اللغة العربية بمهاراتها المتنوعة، لا تعتبر مادة دراسية فقط، بل نشاط دائم ومتجدد.

ويرى الباحث إذا ما أردنا أن يصبح المتعلم أكثر فعاليّة وإيجابية فالخطوة الأولى في هذا الطريق هي أن نوضح طُرقاً أو نبين سُبلاً نُدرك بها كيفية تعليم الاستماع للآخرين ويجب علينا أن نستبدل العادات السيئة بالأفعال الحسنة التي تُشجع على التواصل والتفاهم مع الآخرين.

ويشير عبد الهادي (2003) إلى أنَّ مهارات اللغة مكونة من: (الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة) وقام بترتيبها من حيث توظيفها، فاعتبر الاستماع أولها، ثم اتبعها بالكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة، حيث يُعرف بأن "الإنسان يستمع أكثر يومه، ويتكلم أكثر مما يقرأ، ويقرأ أكثر مما يكتب"، ومن أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية تزويد الطالب بالمهارات الأساسية للغة، ومساعدته على اكتساب العادات الصحيحة والاتجاهات السليمة لإشباع حاجاته وميوله عند الاتصال اللغوي في المواقف اللغوية المختلفة (السيد، 1997).

وللاستماع منزلة متميزة بين فنون اللغة، فقد قال عنه ابن خلدون" السّمع أبو الملكات اللسانية "وهو وسيلة من وسائل التعلم ليس على صعيد اللغة وحدها، وإنما على كل صعيد كل المعارف والعلوم، ويلعب السمع والبصر الدور الأكبر في استقبال المعلومات واستيعابها (هلال، 1995).

حيث اتفق العديد من الباحثين بان الاستماع هو العنصر الأساسي في استقبال اللغة فالإنسان يسمع اللغة أولاً، ثم تأتي مهارة التحدث وكيفية نطقها، والقراءة والكتابة وغيرها من المهارات التي يتم التدريب فيها على حسن الاستماع (الهاشمي والعزاوي، 2005، وعاشور والحوامدة، 2003).

وأكد الطحان (2003).بأنَّ للاستماع دوراً كبيراً في تكوين مهارات الاستعداد للقراءة، لما يزود الطالب بالخبرات والمعلومات المباشرة وغير المباشرة والتي يكتسب من خلالها السهولة واليسر واكتسابه لوظيفة مهارة الكتابة وتوظيفها بإتقان.

حيث يعد الاستماع فن من فنون اللغة، ومن خلال ممارستها يكتسب الطالب المفردات اللغوية، والأفكار، والقدرة على الاتصال بالآخرين بالإضافة إلى العلاقة الوثيقة مع المهارات الأخرى (الهاشمي، والعزاوي، 2005).

فالاستماع فن لغوي، وهو عملية واعية لاكتساب المهارات والمعارف والخبرات حيث تعد من أكثر المهارات اللغوية استعمالا في التعليم، ويجب التركيز على هذه المهارة وتنميتهـا لـدى المتعلمين شنغ (Shang, 2008).

وأكد شبليم (Shipleym, 2010) بأنَّ على المتعلم أن يمعن فيما يـستمع إليـه، وفهمـه للوصول إلى المعنى والقيمة لما يسمعه، ليستطيع الإجابة عن الأفكار والمعاني التي توصل إليها.

وتتجلى أهمية الاستماع في كونه جزء لا يتجزأ من حياة البشر وأن الاستماع وسيلة مـن وسائل الاتصال الفعال بين الآخرين فالاستماع منطلق كل نشاط إنساني على امتداد التأريخ وهـو محور مهارات الحديث الشفوي فمن خلاله يكتسب المفردات ويتعلم أنمـاط المفـردات والجمـل والتراكيب والاستماع يقوي ويؤكد عناصر المحبة والإخاء بين الآخرين في المواقـف المختلفـة فيشعر بما يشعرون، وتبرز أهمية الاستماع أيضاً في كونه وسيلة فعّالة ومؤثرة في تعليم الإنسان بصفة عامة (مزيد،2012).

وأكد الخزاعلة (2006) على أهمية الاستماع باعتباره من المهارات اللغوية التـي ينبغـي الاهتمام بها، حيث يعتمد عليها المتعلمون قبل دخول المدرسة والتفاعل مع الآخرين، والاسـتفادة من التغذية الراجعة وتشكيل العديد من الخبرات والأفكار والمعلومات والتراكيب.

وبناءاً على ما سبق، فعملية الاستماع تبدأ بالاستقبال الميكانيكي للأصوات من خلال الأذن، وهو ما يعرف بالسمع ثم تأتي مرحلة تمييز هذه الأصوات والتعرف إليها، وتحديد مشابهاتها من مختلفاتها عن طريق التوافق ما بين الأذن والعقل، وهو ما يعرف بالإدراك الحسي وبعد ذلك تأتي مرحلة فهم ما تحمله هذه الأصوات من أفكار ومضامين، وهو ما يعرف بإدراك المعنى، ويسعى المستمع من خلال عملية الاستماع إلى تحقيق الهدف الأساسي وهو الفهم، وتقوم عملية الاستماع على: فهم المعنى الإجمالي للمسموع، وتفسير المسموع والتفاعل معه، ونقـد مـا يـستمع إليـه وتقويمه، وتفاعل خبرات المستمع والمتكلم، وتتم عملية الاستماع ومستوى الفهـم وفقـا للخلفيـة المعرفية للمستمع، وخبراته السابقة، ومدى استخدامه لاستراتيجيات الاستماع الفعالة تومبكـسون (Tompkins,1998;farris,1997).

وقد بيّن هارتلي (Hartly, 2007) أنَّ مهارة الاستماع هي من أكثر مهـارات الاتـصال استخداماً ولكنها أقلها من حيث الفهم .وبشكلٍ عام فنحنُ نقضي 9% من وقتنا في الكتابة و16% في القراءة و35% في التحدث مع الآخرين و 40% في الاستماع للآخرين. وعلى الـرغم مـن

ذلك. فإنه قلما نجد أحداً منّا يبذل جهداً في اكتساب وتطوير مهارات الاســتماع . فــنحن تعلمنــا الاستماع للآخرين عن طريق اكتساب وتقليد بعض عاداتهم وقام الآخرون بتقليد غيرهم بالطريقة نفسها . فمن المحتمل أنَّ معظم عادات الاستماع التي اكتسبناها ما هي إلا عادات تعوق التواصل الفعّال مع الآخرين .

وأشار مدكور(1991) إلى أنَّ الطالب يكتسب ثروته اللغوية بتطويره مهارة الاستماع والتي تكتسب عن طريق ربط الصوت بالصورة والصوت والحركة والصوت والعمل.

وأشار مجاور (1998). بأنَّ لمهارة الاستماع أهمية في العملية التعليمية كونهــا يمارســها الطلبة في الغرفة الصفية، وأضاف سمث (Smithm, 2003) إلى الدور الــذي تــساهم مهــارة الاستماع في تزويده للطلبة من تراكيب وجمل والأفكار والمعلومات والتي تكــون قابلــة للــتعلم والتفاعل مع متطلبات العصر.

ولمهارة الاستماع دورٌ مهمٌ في عملية الاتصال اللغوي، وهي مهارة لا يجيدها إلا المتدرب عليها، وليس مثلما كان متداولاً سابقاً من إهمال تدريسها والتدريب عليها باعتبارها تنمو تلقائيــاً، فهناك الفروق الفردية بين الطّلبة، فمنهم من يجيد هذه المهارات ومنهم من لا يجيدها ويعود ذلــك كله إلى أمرين اثنين، هما: التدريب، وصحة الحواس وسلامتها، ويستطيع المعلم السيطرة علــى عامل التدريب، وتوجيه ضعيف السمع أو البصر للحصول على المعالجة الطبية المناسبة، وهــو يقوم بمراعاة الضعف في المهارات بوسائل مختلفة داخل الصف وخارجه (مدكور،1998).

إنَّ أهمية مهارة الاستماع والاهتمام بها في الوقت الراهن أصبح مطلباً ملحاً في ظل التطور الهائل الذي طرأ على وسائل الاتصال من الفضائيات والشبكة العنكبوتية، فهي سلاح ذو حدّين بما تحمله من تغير ثقافي للإنسان وما يتعرض إليه المستمع سواء أكان طفلا أم راشداً، ولا يخلو أي منزل من تلك الوسائل التي قد تؤدي إلى طمس الهوية الإسلامية والعربية بما تنقلــه مــن قــيم وأخلاقيات، فضلا على ذلك فهي تبعده عن لغته الفصيحة في أكثر الأحيان بما تبُثّه من العاميات واللهجات بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، كل ذلك يتطلب كفــاءة المــستمع ويــستلزمها؛ أي سيطرته على الحد الأعلى من مهارات الاستماع، واستخدام هذه المهارات بأكبر قدر من الايجابية والفاعلية (مدكور، 1982).

ويوضح عطية بأنَّه:" قد تكون مهارة الاستماع من بين مهارات الاتصال اللغوي، التي تكاد تكون مهملة في أغلب المدارس وعند أغلب المدرسين، مع أنها مهمة جدًا في حيــاة الفــرد لأن

المواقف التي يمكن أن يكونوا فيها مستمعين كثيرة وأن النقص في التدريب على الاستماع سيؤدي بالفرد إلى عدم قدرته على استيعاب ما يسمعوا كذلك عدم قدرته على الإنصات لفترات طويلة وأن التدريب على الاستماع يجب أن يبدأ مع المتعلمين منذ المرحلة التعليمية الأولى"(عطية،166:2006).

ويرى الباحث أنّ مهارة الاستماع من أهم مهارات اللغة العربية لما لها من زيادة في ثقافة الإنسان ومعرفته في جميع نواحي الحياة، فعن طريق الاستماع يكتسب الفرد المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الدروس والعبر والمفاهيم، فقد بيّن التأريخ أنّ كثيرًا من الذين فقدوا أبصارهم منذ فجر التاريخ قد اعتمدوا على الاستماع وحده في تلقي العلوم، فمنهم الأدباء والفقهاء وهناك الكثير من الشعراء، وتبرز أهمية الاستماع نتيجة لتطور العلوم وتدفقها الناتجة عن الثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة.

وبناء على ما سبق فقد جاءت هذه الدِّراسة للبحث في السبل الكفيلة بتطوير مهارات الاستماع وهي (القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع، وإعطاء تنبؤات وتفسير أحداثا وسلوكيات، واقتراح عناوين جديدة وإعادة صياغة النص المسموع بأسلوب جديد، والقدرة على وضع نهايات جديدة لأحداث ومجريات النص المسموع، وشرح الصورة الفنية والجمالية واستنتاج سبب استخدام ألفاظ وعبارات معينة في النص، وكذلك تحديد العبر والدروس المستفادة من النص المسموع، ووضع تصورات جديدة في ضوء النص المسموع)، وقد اختار الباحث بناء برنامج تعليمي بهدف الكشف عن أثره في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

مشكلة الدِّراسة:

تأتي مشكلة الدِّراسة من خلال المؤشرات الدّالة على ضعف أداء طلبة اللغة العربيـة في مختلف المراحل التعليمية، ومن خلال عمل الباحث مدرساً في أحد المدارس العراقية، فقد لاحظ اعتمادهم بصورة أساسية على الطرق الاعتيادية وما زالوا يستخدمون في تعليم الاستماع الطريقة الروتينية والتركيز التام على الحفظ المؤقت، مما لا يدع مجالاً لدى الطلاب للتفكيـر والتأمـل، وحيث أنّ هناك قصوراً واضحاً في قدرة أداء الدارسين على تنمية مهارات الاسـتماع، ويعـزو الباحث ذلك إلى قصور طرق التدريس المختلفة والتي لا توظف إلا الجانب النظري مـع إغفـال الجانب العملي.

وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي في مجال الاستماع فقد أوصت العديـد مـن الدِّراسـات بضرورة إجراء المزيد من الدِّراسات لتتناول الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية ومن هذه الدِّراسات دراسة الوحيدي (2008). كما أشارت دراسات عدة إلى وجود صعوبات فـي تنميـة مهارات الاستماع عند الطلبة ومن ذلك دراسات الخزاعلة (2006) والتي أظهرت وجود نقـص حاد في متوسط أداء الطلبة في مهارات الاستماع الناقد، لذا حاولت هذه الدِّراسة البحث عن أثـر برنامج تعليمي قائم على تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع، ولـذلك فقـد حُـددت مشكلة الدِّراسة بالسؤال الرئيس الآتي: بعنوان ما أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

أسئلة الدِّراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي وهو: ما أثر برنـامج تعليمـي فـي تنميـة مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعلـيم لعمـان الأولى، ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما درجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمـان الأولى؟
2- ما فاعلية البرنامج التعليمي (T.test) في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الأولى؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعـة التجريبيـة تعزى للجنس؟

أهمية الدِّراسة:

تبرز أهمية هذه الدِّراسة في النقاط الآتية:

1. عدم وجود أبحاث ودراسات حديثة كافية في هذا الجانب- على حد علم الباحث.
2. إثراء الجانب النظري للبحوث والدِّراسات وذلك من خلال ما تقدمه الدِّراسة الحالية من إطار نظري وأداة جمع البيانات وبذلك تفسح المجال أمام دراسات أخرى.
3. يمكن أن تسهم هذه الدِّراسة في تقديم تغذية راجعة للمعنيين في المدارس عن أهمية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع.
4. يمكن أن تقود نتائج هذه الدِّراسة إلى الكشف عن أوجه القوة والضعف في قدرة استخدام معلمي اللغة العربية للبرنامج التعليمي في مهارات الاستماع.

التعريفات الإجرائية:

استخدم الباحث في هذه الدِّراسة عدة مصطلحات يرى ضرورة تعريفها وهي كالآتي:

البرنامج التعليمي: مجموعة من النشاطات اللغوية التي تصمم من الباحث لتنمية مهارات الاستماع لدى الطلبة، وتقديم المبررات الداعمة لتلك التفسيرات وكذلك توفير عدد من نشاطات الاستماع، والتلقي لتحسين مهاراتهم في التفاعل مع تلك النشاطات المقترحة بقصد تمكينهم من تقديم الاستجابات اللغوية الشفوية الإبداعية شكلاً ومضموناً ويمكن أن نعده وحدة تعليمية تتضمن مجموعة من الأهداف والوسائل التعليمية وتحتوي هذه الوحدة على أنماط وأساليب تدريس مختلفة.

مهارة الاستماع: هي المهارة اللغوية التي تدفع الطلبة إلى حسن الإصغاء وجذب انتباههم، لتنمية الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية. وتقاس في الدِّراسة الحالية بالدرجة المتحققة لطلاب الصف السابع الأساسي عينة الدِّراسة على الاختبار الخاص بمهارة الاستماع .

طلبة الصف السابع: هم الطلبة الذين يدرسون في الصف السابع الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي في وزارة التربية والتعليم في الأردن في العام الدراسي 2014-2015.

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج الدِّراسة الحالية بالمحددات التالية:

حدود موضوعية: تقتصر الدِّراسة على تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول للسنة الدِّراسية 2014- 2015م

حدود مكانية: المدارس الأساسية في مديرية تربية عمان الأولى.

حدود بشرية: تقتصر الدِّراسة على طلبة الصف السابع في مديرية تربية عمان الأولى.

المحددات: يرتبط تعميم النتائج بدرجة صدق وثبات أداة الدِّراسة، وبناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع إذ احتوى البرنامج على تسعة نصوص أدبية تخللها بعض النصوص الشعرية والأحاديث النبوية الشريفة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة وتضمن التركيز على أهم مهارات الاستماع من خلال صياغة أسئلة تحتوي على هذه المهارات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لمتغيرات الدِّراسة، والدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مراجعة الأدب النظري والمواقع العلمية والمعرفية المختلفة، وجرى عرضها بحسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الإطار النظري

يعد الاستماع مهارة معقدة تتطلب من المستمع انتباهاً مباشراً، ومقصوداً فهو يعد أحد العوامل الرئيسة التي تساعد الطالب أو المتعلم في تحصيله الدّراسي وبصورة مؤثرة وفاعلة لما له من أهمية بالغة في عملية التعليم والتعلم، ومن هذا المنطلق أو بسبب هذه المفاهيم في حق الاستماع وأهميته قد أصبح الاستماع محور اهتمام العديد من الباحثين وقد أجريت فيه العديد من الدِّراسات العربية والأجنبية وهذه الدِّراسات إما أن تكون فيه مباشرة أو مرتبطة بمهارات اللغة العربية الأخرى ارتباطاً مباشراً لما له من أهمية وتأثير في هذه المهارات.

وعليه فأنَّ مهارة الاستماع هي أولى مهارات الاكتساب أو هي العمود الفقري في البناء اللغوي ولذلك ينبغي أن تلقى مهارة الاستماع الاهتمام الذي تستحقه فلقد تناول الباحث في هذا الفصل عدة محاور لعملية الاستماع وذلك محاولة منه لتوضيح الموضوع وإثرائه.

مفهوم الاستماع:

السّمع هو إحدى الحواس التي وهبها الله عزّ وجل للإنسان ليستقبل بها عالم اللغة من حوله وقد بين الله تعالى ذلك في قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾النحل: ٧٨.

وذكر العلماء والباحثون تعريفات عديدة للاستماع، فقد أشار الهاشمي والعزاوي (2005) بأنَّه: فهم الكلام والانتباه إلى شيء مسموع وأضاف أيضاً بأنَّه فنٌّ لغويٌّ أداته الأذن الواعية ومستودعه العقل والقلب وكذلك بأنَّه هو القدرة على الانتباه وحسن الإصغاء والإحاطة التامة بما يسمع.

وعرفه بك (Buck,1991) بأنَّه حالة عقلية متمثلة بالخبرات السابقة لدى السامع وما يتلّقاه من أفكار ومعلومات، وفي هذه الحالة يتم استخدام استراتيجيات التلقي والمتابعة والتفاعل التي تفيد السامع على استيعاب أكبر والاحتفاظ بها إلى فترات زمنية متباعدة.

أما مورلي (Morley, 1995) فقد عرف الاستماع بأنَّه عملية عقلية ذهنية لغوية تشتمل على أفكار ومعلومات بارزة، بالإضافة إلى التفاعل مع الأفكار والمضامين المتلقاة وتقويمها وإبداء الرأي فيها.

وعرف جروان (2002) الاستماع بأنَّه مفتاح الفهم والإقناع بالأفكار، وهي المقدمة لمعظم العمليات الفكرية والعقلية، ويعد أيضاً بأنُّه مهارة تبني الثقة والمودة المتبادلة وتعزز التواصل والتفاهم.

وعرف مدكور (2000: 60) الاستماع بأنَّه: عملية معقدة في طبيعتها تشتمل على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، وفهم مدلول هذه الرموز، وإدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

أما عطية (2007) عرفه بأنَّه عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السّامع تشترك فيه الأذن مع الدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ، فيحللها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه.

وأضاف طعيمة ومنّاع (2001) بأنَّ الاستماع هو عملية إنسانية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث والخبرات والمعارف السابقة للفرد وتكوينه في الذهن.

وقد بيَّن استيتيه (1995) أنَّ الاستماع نشاط ذهني يمكن المتعلم من الإصغاء الواعي والانتباه، والتركيز، والمتابعة الفعالة المستمرة لما يلقى على مسامع المتعلم وأنَّه محاولة الفهم والإحاطة بأهم الأفكار والمعاني، وأبرز المعلومات والأحداث التي تشتمل عليها الرسائل اللغوية الشفوية والسمعية التي ترد إلى المستمع في المواقف الحياتية عامة، ومواقف التعليم خاصة .

والاستماع هو تعمد تلقي واستقبال أي مادة صوتية بقصد وفهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك (والي، 1998).

ويرى الباحث بأنَّ الاستماع هو عملية استقبال الأذن للرموز الصوتية بصورة قصدية ، حيث يستقبل فيها المتعلم المادة الصوتية بوعي وإدراك ، محاولة منه الفهم والنقد والتحليل لتحسين مهارته التواصلية.

وللاستماع أنواع متعددة، فقد صنفها العيسوي وموسى والشيزاوي (2005) إلى الأنواع الآتية:

1. الاستماع التحليلي: الذي يحتاج إلى الانتباه الكامل من المستمع، لانَّ ما يستمع إليه يحتاج إلى التحليل.
2. الاستماع الايجابي: وهو الذي يحتاج إلى التفاعل الذكي ليشارك المتحدث عناصر الحديث للمناقشة فيما بعد.
3. الاستماع المركز: وهو الذي ينصب فيه اهتمام المستمع على أخبار معينة حتى يتابعها ويركز عليها.
4. الاستماع الفعال الواعي: وهو يتطلب من المستمع الايجابية، لأنه يهدف إلى الإيجاز والاختصار في فهم ما في المسموع من معان ومضامين.

أهمية الاستماع:

يمثل الاستماع مكان الصدارة من الأهمية والترتيب لمهارات اللغة، حيث ذكرت العديد من الآيات القرآنية والتي تدل على أهمية مهارة الاستماع فقد ورد في قوله تعالى: ﴿ **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾** ﴾الأعراف: ٢٠٤

ولأهمية الاستماع دورٌ استراتيجيٌ في شخصية المستمع وصقل بنيته الفكرية، فيتم استقبال الرسائل اللغوية والتفاعل معها وفهمها بعمق (الخمايسة، 1999، ونصر، 1997).

وأضاف انجراف (Engraffia et al,1999) بأنَّ أهمية الاستماع للمتعلمين كونها تعد من أكثر المهارات اللغوية ممارسة بالإضافة إلى أنَّها المزود للتراكيب والمفردات والصياغات اللغوية، حيث تقوم مهارات الاستماع بتكوين مهارة القراءة والاستعداد ثم تنمي مهارة التحدث

فيكتسب المتعلم الطلاقة اللغوية، ثم تقوم مهارة الاستماع بتعزيز مهارة الكتابة بأشـــكالها النقديـــة والسردية.

أهداف الاستماع:

وأشار الهاشمي والعزاوي (2005) إلى عدد من أهداف الاستماع ومنها:

- تنمية حصيلة المتعلم اللغوية وثروته الثقافية.
- تزويد المتعلم بواقع مناشط الحياة في بلده على اختلاف ألوانها وغاياتها.
- تزويد المتعلم بمواقف من حياة المجتمع تعالج قضاياه، وتدله على معالم الحياة في ربوعه.
- تمكين المتعلم لممارسة التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.
- تقويم لسان المتعلم وقلمه وتعويده سلامة النطق وصحة الضبط وصفاء التعبير.
- إكساب المتعلم دقة الفهم.
- تعويد المتعلم استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة العملية المختلفة.
- التخلص التدريجي من سلطان العامية والتدرج في استعمال اللغة الفصيحة في التعبير.
- إكساب المتعلم القدرة على التقاط الفكرة وزيادة الخبرة وحسن المناقشة.
- الاغتراف الدائم من فيض المعرفة ومجالاتها المختلفة وعطائها المتجدد.

شروط عملية الاستماع:

لقد لخص السليتي (2008) بعض الشروط الواجب توافرها لكي يكون هناك مستمع فعال وهي على النحو التالي:

1- **شروط الأذن:** يجب سلامة هذا العضو من الأمراض أو أي خلل يصيبه وذلـــك بعلاجـــه بالوسائل الطبية وإذا لم تتم المعالجة فعلى المستمع أن يثبت ما يستمع إليه من خلال طلب التكرار إذا لم يكن واضحاً أو عن طريق رفع الصوت من قبل المتحدث .

2- **شروط العقل:** وهي قدرة العقل على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة لديـــه وكـــذلك قدرته على توظيفها في خبرات لاحقة وبالتالي سوف تتحقق الفائدة للمستمع وقدرته على تقييم ما يستمع إليه من أفكار ومبادئ ومعتقدات سابقة فضلاً على أن تكون الكلمات ضمن الثروة اللغوية التي يمتلكها المستمع فإذا استمع إلى كلمات جديدة لم يسمعها من قبل قـــد يؤدي ذلك إلى افتراض معنى خاطئ وهذا يؤدي إلى سوء فهم .

3- **شروط المصادر اللغوية:** من شروط الاستماع الجيد أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث سليمة وصحيحة إذا كان المصدر اللغوي هو إنسان يتحدث أو شريط مسجل أو قرص مدمج أو غير ذلك، فإن كان المتحدث يخلط بين النون والميم أو السين والتاء فأنَّ عملية الاستماع لن تتم بشكل سليم ، وبالتالي فأنَّ المستمع سيبذل جهداً كبيراً لمعرفة المقصود وكذلك يجب أن يكون الصوت عالياً مسموعاً بشكلٍ واضح، فإن كان منخفضاً فذلك يعيق عملية الاستماع، ويجب أن تخلو البيئة المحيطة من موانع وصول الصوت إلى الأذن كالضجيج أو الأصوات المتداخلة؛ لأنَّ ذلك يعيق عمله وقد يؤدي إلى سوء الفهم واضطرابه، والاستماع الجيد شرط في حماية الإنسان من أخطاء كثيرة تهدده، وهو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث والقصص والخطب التي تستدعي الإصغاء والانتباه، وهناك شروط يجب توافرها في المتحدث والمستمع أشار أليها (مدكور،2007) حيث يرى أنَّ هناك شروطاً وضوابط للاستماع الجيد وهي:

أولاً: فيما يتعلق بالمتحدث

- وضوح الصوت بالقدر الذي يمكن من الاستماع بشكل جيد.
- سلامة نطق الحروف والكلمات وفق مخارج الحروف السليمة..
- صحة القراءة وسلامة التراكيب.
- التلوين الصوتي وفق ما يتطلبه الموقف .
- توظيف الحركات والمثيرات وعناصر الجذب التشويق .
- الهيئة الباعثة على الانتباه.

وهناك شروط يجب أن تتوافر في المستمع لكي تتم عملية الاستماع بنجاح – حسن الإصغاء والإنصات وتركيز الانتباه .

- الإقبال على المتحدث بالوجه .
- عدم مقاطعة المتحدث أثناء الحديث .
- عدم الانشغال أو التفكير بأشياء خارجه عن الموضوع .
- التفاعل مع المادة المسموعة .

- احترام المتحدث، واحترام رأيه.
- إبداء الرأي بلطف واحترام.
- تدوين الملحوظات التي تعين الفهم والتذكر واستدعاء المعلومات.

مهارات الاستماع:

للاستماع مهارات عديدة من وجهات نظر الخبراء الباحثين والمتمثلة بقاسم مشترك فيما بينهم حيث ذكر أبو غزالة (2002) عدد من هذه المهارات، وهي:

- فهم الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية، وتلخيص ما استمع إليه.
- تقويم الكلام وتوقع ما يقال.
- الالتزام بالتعليمات الشفهية.
- اكتشاف العلاقات وتحديد موضوع الاستماع.
- استرجاع معلومات مخزونة.
- تمييز المادة الأساسية ذات الصلة بالموضوع من المادة غير الأساسية.
- الاستماع بتذوق وابتكار.
- فهم التفاصيل ومتابعة تسلسلها، وتلخيص ما استمع إليه.
- التحليل واتخاذ القرار حول الموضوع المستمع إليه.
- ضم المقبول من الكلام المسموع إلى خبرات المستمع السابقة.
- التعرف على أهداف المتكلم ومحاولة فهمها.
- يتبع التعليمات الشفهية ويتذكر تتابع التفاصيل.
- تحليل كلام المتحدث والحكم عليه، ويتنبأ بالنتائج.
- يستخدم إشارات السياق الصوتية للفهم، ويتعاطف مع المتكلم.
- القيام بالتلخيص المجرد.

معوقات الاستماع:

عملية الاستماع ليست من العمليات التربوية السهلة لأنها تتطلب من المستمع أن يحضر ذهنه فيما يستمع إليه، فهناك عدة عوامل تؤثر في درجة استماع الفرد كما ذكرها (الهاشمي والعزاوي، 2005)، ومن هذه العوامل:

1- **معوقات تتعلق بالمتحدث:** فإذا لم يكن لبقاً أو قوي الشخصية فانَّه لن يستطيع أن يؤثر في المستمعين، لذا فإنَّ عنصر التشويق يعد عنصراً مهماً من عناصر التفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث درجة اللباقة والإقناع، فتمكن المرسل من المادة العلمية له دور مهم في جذب المستمع إليه.

2- **معوقات تتعلق بالمستقبل:** لا بد أن يكون المستمع حاضراً ذهنياً ونفسياً، ومرهف السمع للمتحدث، فمن العوامل التي تؤثر في المستمع بعض الاضطرابات السمعية والمشاكل الاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى الملل وعدم التحمل وعدم الاستجابة والتشتت.

3- **معوقات تتعلق بالمادة العلمية:** فأهمية الموضوع لا تقل أهمية عن المرسل والمستقبل، فالموضوع الشيق يدفع الطلاب إلى سماعه ويكون أقرب إلى قلوبهم.

4- **معوقات تتعلق بالعوامل الخارجية:** وهو وجود ضوضاء أثناء الحديث، واختيار المكان غير المناسب كالظروف الجوية والمكانية، وهذا يؤثر على المستمع أثناء الاستماع.

ويذكر عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي (2009) العوامل المؤثرة سلباً في عملية الاستماع وهي:

- التشتت: في الشرود الذهني، وفقدان التركيز، بعثرة الانتباه.
- الضجر والملل: وهو إصابة المستمع بالضجر أو الملل قبل أن ينتهي المتحدث، فلا بد أن يكون المستمع مستقبلاً نشاطاً، فأنَّ الاستماع يحتاج إلى مجهود يبذله المستمع، والملل يؤدي إلى فقدان التواصل مع المتحدث، وهذا يؤدي إلى فشل عملية الاستماع، وقد يرجع ذلك إلى شخصية المتحدث، وطريقة عرضه للمادة، ولهذا لابد من اختيار الوقت المناسب للاستماع.
- عدم التحمل.
- التحامل: المستمع المغال في النقد كثيراً ما يفقد لب ما يقال ولا يقدر الحديث الذي يسمعه بمجرد شعوره بخطأ المتكلم في نقطة صغيرة.

- البلادة : يحتاج المستمع الجيد إلى كل نشاط عقلي للمستمع لذا ينبغي علـــى المـــستمع أن يحث نفسه على فهم الحديث، وإتباع المعاني وتحليل وتركيب الفكـــرة الرئيـــسة، وإدراك مكوناتها من الأفكار الجزئية، ولا يكتمل نشاط المستمع إلا إذا كان قادراً علـــى إعطـــاء ملخص لما يسمعه.
- حب النقد هذا يؤدي إلى مقاطعة المستمع للمتحدث وتشتت أفكاره إذا كان المـــستمع مـــن الذين ينزعون إلى إحصاء الأخطاء.
- التسرع في البحث عما هو متوقع: يهمل الكثير من الناس ما يستمعون ويفكرون في أنُّهم سوف يسمعونه وبدلاً من الانتظار حتى يكمل المتحدث فكرته ينصرفون عن الاســـتماع بمجرد عدم تحقيق ميلهم ، أو ينحرفون باستنتاجاتهم عن المعنى .

يرى الباحث أنَّ عملية الاستماع هي عملية تتبع بصورة مقصودة يحـــاول المـــستمع مـــن خلالها فهم ما يقوله المتحدث وتحليل كلامه أو نقده وإنَّ مشكلة التعليم في مدارسنا أننا لا نـــدرب أطفالنا على اكتساب مهارات الاستماع ولذلك في ضوء ما سبق يجب أن تنال مهارات الاستماع من معلمي اللغة العربية ومن القائمين على عمليات إعداد أو وضع المناهج اهتماماً كبيراً ورعاية تتناسب وحجم أهمية هذه المهارة، بحيث يجري تعلمها والتدرب عليها وقياس الاستعمال الفعلـــي لهذه المهارة إلى أن تصبح جزءً لا يتجزأ من السلوك اللغوي للطلبة، ليمارسها الطلبة في مواقف التعلم المختلفة داخل المدرسة أو خارجها والتالي فلن تخلو عملية الاستماع من بعض المـــشكلات أو المعوقات التي تصادف المستمع حيث يمكن علاج بعضها والتغلب عليه والبعض الآخـــر لا يمكن علاجه.

خطوات تطوير مهارة الاستماع:

إنَّ مهارة الاستماع تحتاج إلى العديد من الخطوات لتطويرها، فمنها ما يستخدمها المعلـــم ومنها ما يستخدمها الطلاب (الهاشمي والعزاوي، 2005):

- إتاحة المعلم المجال للطلاب حتى يتعلموا الأصول العامة للاستماع.
- توضيح المعلم لطلابه الغرض من الاستماع.
- تدريب الطلاب على حسن الإصغاء وانتباه لفهم ما يسمع دون تشتت ومقاومة المـــؤثرات الخارجية.
- تدريب الطلاب على الاستماع المنظم وتدوين أفكارهم وملاحظاتهم عند الاستماع.

- عدم الانشغال عن الكلام المسموع وعدم مقاطعة المتكلم والانتظار حتى ينتهي من كلامه.
- تعزيز عادات الاستماع الايجابية عند الطلاب وذلك باستخدام الألفاظ التي تعزز الاستماع الفعال.
- استخدام المعلم الأسئلة المفتوحة حتى يساعد الطلاب في تطوير مهاراتهم في ربط الأفكار والاستنتاج والمقارنة وتقييم الأفكار.
- قيام المعلم بعملية التقويم وذلك من خلال إعداد أسئلة تخص الموضوع المستمع إليه ومناقشتها مع الطلاب لقياس ما تحقق من فهمهم للمهارة.
- تعويد الطلاب على الاستماع ذاتياً لوسائل الإعلام المتنوعة وتدوين ملاحظاتهم بما سمعوه.

وهناك العديد من الأساسيات تقوم عليها عملية تعليم مهارات الاستماع بطريقة صحيحة وهي كما ذكرها (خاطر، 1989) ما يلي:

1. جذب انتباه الطلبة وإثارة دافعيتهم في التعليم.
2. التدريس السليم وهو الركن الأساس في زيادة وعي المتعلم بأساليب توجيه الانتباه.
3. فهم الرسالة: وهو يتطلب فهم المتعلم لكيفية توجيه ما يعرفه عن الموضوع ومحاولة تفسيره.
4. الاستماع الجيد: فيجب على المتعلم الاستفادة الكاملة من التفاصيل.
5. تكوين مهارة الاستماع وهذا يتطلب التدريب المنظم.

ثانيا: الدِّراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدِّراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة، وقد جرى عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

أولاً: الدِّراسات العربية

أجرى أبو غزلة دراسة (2002) هدفت إلى بيان أثر برنامج علاجي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلبة التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش"، تألفت عينة الدِّراسة من (51) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة قفقفا الأساسية للبنين في مديرية تربية وتعليم محافظة جرش، تم اختيارها بطريقة قصدية. واستخدم الباحث أداتين هما اختبار مهارات الاستماع الذي تكون من (42) فقرة، أظهرت الدِّراسة النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدِّراسة للأداء البعدي ممن استمعوا إلى النصوص الأدبية وقاموا بالتدريبات العمليـة والنـشاطات المـصاحبة المتنوعـة ومتوسطات أدائهم القبلي والذي جاء نتيجة خبراتهم وفق المعالجات ذات الـصلة الـواردة فـي الكتاب المدرسي المقرر على اختبار مهارات الاستماع أداة الدِّراسة ولصالح طلاب أفراد عينـة الدِّراسة للاختبار البعدي، وأوصى الباحث بضرورة وضع منهج لتعليم مهارة الاستماع، وتدريب المعلمين وإعدادهم ثقافياً وأكاديمياً على مهارة تدريس الاستماع.

كما قام الهواري (2002) بدراسة هدفت لوضع برنامج لتنمية بعض مهارات الاسـتماع والقراءة، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتحديد مدى فاعلية البرامج الحاسـوبية متعـددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة، وتعديل اتجاهات تلاميذ الـصف الخـامس الابتدائي نحو تعلم اللغة العربية، والكشف عن أفضل أساليب تنظيم محتوى البرامج الحاسـوبية، وتحديد أفضل أنماط تقديم البرامج الحاسوبية في تنمية مهارات الاستماع والقراءة، وقد تكونـت عينة الدِّراسة من (210) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في عين شمس في جمهورية مصر العربية، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة فعالية تنوع استراتيجيات برامج الحاسـوب متعـددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وأجرى محمد (2004) دّراسة هدف منها تعرف فاعلية برنامج تعليمي في تنمية بعـض مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في البحرين، قام الباحـث بتحديـد أفـراد الدِّراسة والبالغة (33) طالباً من طلاب الثاني الإعدادي بمدرسة الفـارابي الإعداديـة للبنـين،

ولغايات الدِّراسة اعد الباحث برنامجاً تعليمياً لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، واختبار لقياس الكفاءة اللغوية للطلاب، وقد أسفرت النتائج عن وجود أثر للبرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي.

وأجرى أحمد (2005) دِراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام قصص الأطفال في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفوي لدى من أطفال الروضة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة: فاعلية البرنامج المقترح في أنواع قصص الأطفال لتنمية مهارات الاستماع والتعبير اللغوي لدى أطفال الروضة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأربعة في تطبيق في التطبيق البعدي لمهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لأنواع القصص الأربعة.

كما أجرى الرمضان (2008) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي. حيث تم إعداد قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لتلامذة الصف الخامس الابتدائي وتم إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع إعداد كتاب التلميذ وإعداد دليل المعلم وإعداد اختبار مهارات الاستماع. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما توصلت الدِّراسة أيضاً إلى كفاءة البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى تلامذة المجموعة التجريبية.

كما أجرى الزعبي (2008) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الاستيعاب الاستماعي والقرائي لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن، تكونت عينة الدِّراسة من(21) طالباً وطالبة من طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها من ذوي المستوى المتقدم في الجامعة الأردنية، حيث قسَّم الطلبة إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار الاستيعاب الاستماعي وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وأنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار الاستيعاب القرائي وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي (تحليل التباين الثنائي) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) بين متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار الاستيعاب

الاستماعي. وأظهرت نتاج التحليل الإحصائي (تحليل التباين الثنائي) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) بين متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار الاستيعاب القرائي.

كما أجرت أبو دية (2009) دراسة هدفت إلى بناء وتجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، واتبعت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي، وتكونت عينة الدِّراسة من (19) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات دراسة منها بطاقة ملاحظة لطالبات عينة الدِّراسة قبل تنفيذ البرنامج المحوسب. لقد توصلت الباحثة في هذه الدِّراسة إلى عدة نتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مهارة تنويع المثيرات لتدريس الاستماع في اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة تعزى إلى التطبيق البعدي. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مهارة التمهيد قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة تعزى إلى التطبيق البعدي. وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مهارة الغلق لتدريس الاستماع في اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية التطبيقية بغزة تعزى لصالح التطبيق البعدي.

كما أجرى أبو زيتون وعليوات (2010) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي في مهارات الاستماع للطلبة المعوقين بصرياً، وقياس أثره في تحسين مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم حيث تكونت عينة الدِّراسة من (38) طالباً وطالبة من الطلبة المعوقين بصرياً الملتحقين في مدرسة عبدالله بن أم مكتوم، والذين تم توزيعهم بطريقة عشوائية على المجموعتين التجريبية والتي تكونت من (17) مفحوصاً، والضابطة التي تكونت من (21) مفحوصاً ومن أدوات الدِّراسة التي استخدمها الباحثان إعداد مقياس مهارات الاستماع لقياس مهارات الاستماع المستهدفة في البرنامج ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ولقد تمتعت هذه المقاييس بالصدق ومعاملات الثبات المقبولة، حيث استخدم المنهج التجريبي لأجراء هذه الدِّراسة واستخدما برنامج تدريبي على مهارات الاستماع. وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي.

كما وقامت الشنطي (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية مهارات الاستماع بغزة، وتكونت عينة دراسة تكونت من (74) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي وقامت باختيار عينة قصدية تتكون من شعبتين تجريبية وضابطة، حيث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واختبار (ت) للكشف عن الفروق الفردية بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، واختبار(ت) للكشف عن الفروق الفردية بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين، تبين أنَّ هناك فروقاً بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع بأبعاده ودرجاته الكلية لصالح القياس البعدي لدى تلميذات المجموعة التجريبية. وأيضا وجود فروق دالة إحصائياً بين معظم درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالنشاط التمثيلي ودرجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في القياس البعدي وعلى معظم أبعاد اختيار مهارات الاستماع ودرجته الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الزبيدي (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي في تحسين مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ولتحقيق هدف الدِّراسة تم بناء اختبارين أحدهما في الاستماع الناقد والأخر في التذوق الأدبي وقد تكونت عينة الدِّراسة من (158) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستين من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة أربد الأولى تم اختيارهما بالطريقة المتيسرة، توزعت العينة على أربع شعب اختيرت بالطريقة العشوائية، وأجرت الباحثة اختباراً قبلياً في الاستماع الناقد، واختباراً قبلياً في التذوق الأدبي، للتحقق من تكافئ المجموعتين التجريبية، ظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0,05) تعزى لأثر البرنامج في جميع مهارات الاستماع الناقد، وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مهارات الاستماع الناقد تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين البرنامج التعليمي والجنس وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0,05) تعزى لأثر الجنس في جميع مهارات التذوق الأدبي لمصلحة الإناث، في حين لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مهارات التذوق الأدبي تعزى إلى التفاعل بين البرنامج التعليمي والجنس.

كما أجرت الشوبكي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية البرنامج القائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، حيث تكونت عينة

الدِّراسة من تلميذات الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظــة غــزة للعــام الدراسي (2011-2010) وبلغ عدد أفراد المجتمع (15488) تلميذاً وتلميــذة وقامــت باختيــار شعبتين من الصف الرابع الأساسي وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج البنائي واستخدمت أدوات دراسة هي بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة، وبطاقة استطلاع لمهارات الاستماع، اختبار تحصيلي للمهارات وفق الأسس المعتمــدة للقــراءة؛ وقامت بتحليل النتائج مستخدمة اختبار ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية. وتوصلت نتــائج الدِّراسة إلى: فاعلية البرنامج القائم على مهارات الاستماع في تنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. وأيضا توجد فروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للقراءة للــصف الرابــع الأساسي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. كما وتوجد فروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري للقراءة للصف الرابــع الأساســي لــصالح تلميــذات المجموعة التجريبية.

وقام عماد الدين (2012) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام السرد القصصي لتنميــة بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها واتبع الباحــث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدِّراسة من فئــة معلمــي اللغــة العربية للصف الرابع الأساسي التابعة لوكالة الغوث الدولية والبالغ عددهم (75) معلماً ومعلمــة وذلك لتحديد مهارات الاستماع المناسبة لطلبة الصف الرابع الأساسي، وفئة الطلبة المتكونة مــن جميع طلبة الصف الرابع الأساسي للعام الدراسي (2012-2011) والبالغ عددهم (5370) طالباً وطالبة حيث وزعت على أربع مجموعات إحداهما تجريبية وعددها(35) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (35) طالبة، وتجريبية أخرى وعددها (33) طالباً والأخرى ضابطة وعددها (33) طالباً واستخدم المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي واعد ّأدوات للدِّراسة هي اســتبانة تحديــد مهارات الاستماع واختبار تحريري لبعض مهارات الاستماع في القراءة بطريقة السرد القصصي ومقياس الاتجاه نحو طرق السرد القصصي للصف الرابع الأساسي وبعد معالجة البيانات إحصائيا كانت نتائج الدِّراسة على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنــد مــستوى الدلالــة (0,05>a) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وأقرانهم طلبة المجموعة الضابطة في مهارات الاستماع بعد التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فــروق ذات دلالــة

إحصائية عند مستوى دلالة (0,05>a) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبيــة فــي اختبار مهارات الاستماع في التطبيق البعدي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنــد مــستوى الدلالة (0,05>a) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه لطريقــة السرد القصصي في التطبيق البعدي.

وأجرى الجهني (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قــائم علــى التفكير الاستراتيجي في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة الاستراتيجية لدى طلاب الــصف الأول الثانوي في محافظة القريات، وتم إعداد برنامج تعليمي واختبارين احدهما للاستماع، وتكون أفراد الدِّراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، تم توزيعهم في مجمــوعتين ضــابطة وتجريبية، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب لتحليل بيانات الدِّراسة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن البرنامج التعليم كان ذا أثر وبدلالة إحصائية في تعليم مهارتي الاســتماع والقــراءة الاستراتيجية لطلاب الصف الأول الثاوي في محافظة القريات.

كما أجرى الذيابي (2013) دراسة هدفت إلى إعداد قائمة بمهارات الاســتماع المناســبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط وإلى الكشف عن درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط مهارات الاستماع المرتبطة بالتمييز السمعي، والتصنيف السمعي، واســتخلاص الفكرة الرئيسة، والتفكير الاستنتاجي، وتقويم المحتوى؛ ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدم المــنهج الوصفي وصمم لذلك بطاقة تحليل لمحتوى الأنشطة ضمت قائمة بمهارات الاستماع وبعد التأكــد من صدق الأداة وثباتها باستخدام معادلة (هولستي) وقد توصلت الدِّراسة إلــى النتــائج التاليــة: حددت الدِّراسة (27) مهارة استماع مناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط. منها ســبع مهــارات تتعلق بمجال التمييز السمعي وخمس مهارات لكل مجال مــن المجــالات التاليــة: (التــصنيف السمعي، استخلاص الفكرة الرئيسة، التفكير الاستنتاجي، تقويم المحتوى) وقد راعــت الأنــشطة المرتبطة بمهارة التمييز السمعي في كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط.

ثانياً: الدِّراسات الأجنبية

أجرى هسيو (Hsiu, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثـر الحـافز فـي الاسـتيعاب الاستماعي لدى طلبة اللغة الانجليزية في تايوان، حيث حاول الباحث معرفة أثـر الحـافز فـي الجنس والثقة بالنفس والقلق على مستوى التعلم في الاستيعاب الاستماعي، ومعرفة أثر الحـافز على مهارة الاستماع إلى اللغة الانجليزية، ولقد تكونت عينة الدِّراسة مـن (480) طالبـاً مـن جامعتين جنوب تايوان، إذ بيَّنت الدِّراسة أن المتعلمات الإناث يملكن الحافز والدافعية أكثر مـن الطلبة الذكور في تعلم الاستماع، إلا أنَّ الطلاب الذين عندهم ثقة أكبر في ممارسة هذه المهـارة، وبينت أنَّ الطلاب الذين عندهم ثقة أكبر بالنفس ودرجة من القلق يتقنون هذه المهارة أكثـر مـن غيرهم، وأنَّ الطلبة الذين يمتلكون حوافز أكثر من غيرهم كانوا أكثر تقدماً في تنمية الاسـتيعاب الاستماعي.

وأجرى بارك (Park, 2006) دراسة هدفت إلى معرفـة إن كـان هنـاك علاقـة بـين إتقان القراءة وإجادة الاستماع باللغـة الانجليزيـة لـدى النـاطقين بغيرهـا، تكونـت عينـة الدِّراسة من (291) طالباً من جنسيات مختلفة في جامعـة كنـساس، أخـضعوا للاختبـار ثـم جمعت عنهم بيانات خاصة بالدِّراسة وتبين مـن خـلال الدِّراسـة أن هنـاك علاقـة إيجابيـة بين القراءة، والاستماع لدى طلبة اللغة الإنجليزية الناطقين بغيرها.

دراسة تـشنج (Chung، ب ، ت) هـدفت هـذه الدِّراسـة إلـى التعـرف علـى أثـر استخدام نصوص الفيديو المدعومة بالمنظمات المتقدمـة والتعليقـات علـى الفهـم الاسـتماعي لدى طلبة الكلية، وقد تكونت عينة الدِّراسة مـن (170) طالبـاً مـن (منـسغ هـسين) معهـد التكنولوجيا في هينشو تايوان، وتم إجراء تجربة تتكون من أربـع معالجـات وهـي اسـتخدام نصوص الفيديو، استخدام تقنيات متنوعـة، منظمـات متقدمـة وتعليقـات، واسـتخدام مـزيج من الاثنين، والمعالجة الأخرى بدون استخدام أي مما سبق وقد شـاهد أفـراد العينـة الأربـع الأجزاء المختلفة من نصوص الفيديو وقد تم تصميم مربـع اللاتينيـة لجميـع البيانـات وبعـد كل عرض تم تجهيز مجموعة تتكون من (10) فقرات لاختبـار معـدلات الفهـم، وكـان مـن نتائج هذه الدِّراسة أنّ أكثر الطرق فعالية في زيـادة الفهـم تلـك التـي اسـتخدمت مجموعـة من التقنيات إضافة إلى ذلك تبيّن أيضاً أنّ أفـضل فعلـين علـى الفيـديو سـاعد فـي حـسر الفجوة بين الكفاءة في القراءة والاستماع وتعزيز تعليم اللغة.

كما أجرى موسكن (mosikon، ب، ت) دراسة هدفت إلى تناول بعض المعلومات التي تدعم فرضيته بأن استخدام الأغاني يمكن أن تكون أداة فاعلة في تعزيز مهارات الفهم الاستماعي، وأنَّ الأنشطة التي يتم تصميمها باستخدام الأغاني يمكن أن تزيد من دافعية الطلبة وتحضرهم وتعزز من مشاركتهم، وقد تم اختبار مجموعتين من الطلاب الذين يدرسون في الثانوية العامة، تكونت المجموعة الأولى من التجريبية وكانت تضم (19) طالباً والمجموعة الثانية وهي الضابطة تكونت من (21) طالباً تم تدريسهم باستخدام الأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي، وقد تم تصميم أربع استبيانات لجمع المعلومات والتي تم تصميمها باستخدام الأغاني، وقد زادت عملية التحفيز لدى الطلاب لكن بصورة تدريجية، وبالمثل تم زيادة الدافعية ولكن أيضاً بطريقة تدريجية كما أنه تم زيادة المشاركة ولكن على أكبر عدد ممكن.

كما أجرى دوفستن دراسة (Doveston.Mary, 2007) هدفت هذه الدِّراسة إلى تطوير مهارات الاستماع النشط لدى الطلبة داخل الصف التي شارك فيها معلمون واستشاريون وباحثون اجتماعيون محليون، وقد قام المعلم بوصف الصعوبات التي تواجه الطلبة من المجموعة خلال السنة الدِّراسية وهم من سن (9-7) سنوات اختيرت مواضيع ذات صلة بالعلاقة الاجتماعية والتي تجعل الصف أكثر مرحاً وجاذبية، وبينت النتائج أن هناك علاقة وثيقة بين المواضيع الاجتماعية المرحة وكل من الاستماع النشط والاهتمام والتعاون النشط ومن النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة أيضاً أهمية الترويح، وأن هناك تحسناً ملموساً للمهارات السمعية والاجتماعية، وهذا ناتج عن العلاقات الطيبة والجو المرح. وأظهرت كذلك أن هناك تحسناً ملموساً للمهارات السمعية والاجتماعية، وهذا ناتج عن العلاقات الطيبة والجو المرح الذي يسود العملية التعاونية والجو العاطفي والاجتماعي بين المعلم وطلابه.

التعقيب على الدِّراسات السابقة ذات الصلة:

اختلفت الدِّراسات السابقة في أهدافها، فهناك دراسات هدفت التعرف إلى بيان أثر البرنامج العلاجي في تحسين مهارات الاستماع كدراسة (أبو غزلة، 2002)، ودراسات أخرى اهتمت ببناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع مثل دراسة (محمد، 2004) ودراسة (الرمضان، 2008)، ودراسة الزبيدي (2011) ودراسة تناولت برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة كدراسة الهواري (2002)، ودراسة (الزعبي، 2008) ودراسة (الشوبكي، 2011)، وهناك دراسات تناولت تجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات الاستماع كدراسة (أبو دية، 2009)، وتتفق الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السابقة بأنَّها تهدف إلى أثر البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع.

وتنوعت الدِّراسات السابقة في أدواتها نظراً لتنوع أهدافها، فهناك دراسات اعتمدت على بناء أداتين للاختبار مثل دراسة (أبو غزلة، 2002)، فهناك دراسات اعتمدت على بناء أداة للاختبار مثل دراسة (الهواري، 2002)، وهناك دراسات اعتمدت على بناء برنامج تعليمي واختبار كدراسة (محمد، 2004)، ودراسة اعتمدت على بناء برنامج تعليمي وإعداد دليل معلم وإعداد اختبار لمهارات الاستماع كدراسة (الرمضان، 2008)، وتناولت دراسات إلى بناء اختبارين وبرنامج تعليمي كدراسة (الزعبي، 2008)، ودراسات اعتمدت على برنامج محوسب كدراسة (أبو دية، 2009)، ودراسة (أبو زيتون وعليوات، 2010).

والدِّراسة الحالية اعتمدت على بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع.

واختلفت الدِّراسات السابقة أيضاً من حيث المرحلة التعليمية فهناك دراسة طبقت على المرحلة الأساسية كدراسة (أبو غزلة، 2009) ودراسة (الهواري، 2002) ودراسة (الرمضان، 2008) ودراسة (الشنطي، 2010)، وهناك دراسات طبقت على المرحلة الإعدادية كدراسة محمد (2004) وهناك دراسات طبقت على المرحلة الروضة كدراسة أحمد (2005)، وهناك دراسات طبقت على المرحلة الجامعية كدراسة الزعبي (2008)، ودراسة (أبو دية، 2009)، ودراسة (هسيو، 2006) ودراسة (PARK, 2006)، وطبقت الدِّراسة الحالية على الصف السابع الأساسي وهي أحد صفوف المرحلة الأساسية العليا التي يتميز فيها الطلبة بقدرتهم على دراسة مادة اللغة

العربية واستخدامهم للبرنامج التعليمي، ولاحظ الباحث قلة الدِّراسات التي تناولت برنامج تعليمي وعلاقته بمهارات الاستماع للصف السابع الأساسي في مدارس مديرية تربية عمان.

جرت الإفادة من الدِّراسات السابقة في تحديد مشكلة الدِّراسة وأبعادها والإطار النظري وتحديد مهارات الاستماع في كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي، وبناء أداة الدِّراسة (برنامج تعليمي).

كما أفادت الدِّراسة الحالية من الدِّراسات السابقة في الاطلاع على أساليب البحث والطرق الإجرائية لكل دراسة، كما استفادت من المعالجات الإحصائية، وقد أجمعت والدِّراسات على أهمية مهارات الاستماع لأنه يساعدنا على مادة اللغة العربية فضلا عن استخدام طريقة حديثة في بناء البرنامج التعليمي.

وأبرز ما يميز الدِّراسة الحالية، أنها من الدِّراسات الحديثة التي تبحث في تنمية مهارات الاستماع باستخدام برنامج تعليمي وما تتميز به بمحاولة الوصول إلى تقصي درجتها في كتب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات المتبعة للوصول إلى النتائج، وقد تمثلت هــذه الإجــراءات بعرض منهج الدِّراسة، وعينتها، وأدواتها، وخطوات إعداد هذه الأدوات والطرق المستخدمة فــي التحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن إجراءات تنفيذ الدِّراسة والمعالجات الإحصائيّة التي جــرى استخدامها للإجابة عن الأسئلة:

منهج الدِّراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبيّ لمعرفة أثر متغيــر الدِّراســة المــستقل (البرنــامج التعليمي) في المتغيرات التابعة المتمثلة بأداء عينة الدِّراسة من طلبة الصف السابع الأساسي فــي مدرسة منذر المصري للبنين ومدرسة عائشة أم المؤمنين للإناث على اختبار مهارات الاستماع؛ إذ جرى تقسيم أفراد الدِّراسة إلى مجموعتين تجريبيّة وضابطة، وتم تطبيق البرنــامج التعليمــي القائم على التعلم التعاوني على أفراد المجموعة التجريبيّة، ثم طبق اختبار مهارات الاستماع على كلتا المجموعتين الضابطة والتجريبيّة، من أجل المقارنات البعديّة للتعرف إلــى أثــر البرنــامج التعليمي بالمقارنة بين المجموعتين، على الاختبار القبليّ والبعديّ.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في مديريــة تربيــة عمان الأولى والبالغ عددهم (83009) طالباً بحسب إحصائيات المديرية العامــة لتربيــة عمــان الأولى في العام الدراسي 2015/2014م.

عينة الدِّراسة:

تكون أفراد الدِّراسة من شعبتين من مدرسة منذر المصري للبنين الشعبة (أ، ج)، وشعبتين من مدرسة عائشة أم المؤمنين للإناث الشعبة (ب، ج)، واختيرت المدرستان بالطريقة العــشوائية البسيطة؛ تم توزيع الشعبتين إلى مجموعتين تجريبيّة وضابطة بالطريقة العشوائية، وكــان عــدد المجموعة التجريبيّة للذكور(24) طالباً، وعدد المجموعة الضابطة(26)، وكان عــدد المجموعــة التجريبية للإناث (27) طالبة، وعدد المجموعة الضابطة (29) طالبة بحسب ما يظهر في الجدول (1).

الجدول (1)
توزيع أفراد عينة الدِّراسة بحسب الجنس والمجموعة

		الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
الطريقة	تجريبية	24	27	51
	ضابطة	26	29	55
	المجموع	50	56	106

البرنامج التعليمي:

1- التعريف بالبرنامج

جرى بناء برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى، وتكون من تسعة نصوص أدبية تخللها نصوص شعرية وأحاديث نبوية شريفة وأنشطة بواقع (18) حصة، اختيرت بطريقة أتاحت للطلبة ممارسة عمليات ونشاطات مهمة أثناء ممارستها من قبل المعلم في الغرفة الصفية، جرى عرض البرنامج بصورته الأولية على عدد من الأساتذة المختصين في قسم المناهج والتدريس في اللغة العربية وأجرى الباحث التعديلات اللازمة للبرنامج، وركز البرنامج على أهم مهارات الاستماع في إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع وتنبؤات وتفسير أحداث وسلوكيات واقتراح عناوين جديدة للنص وإعادة صياغة المسموع بأسلوب جديد، وفي وضع نهاية جديدة لأحداث ومجريات النص، واستنتاج سبب استخدام ألفاظ وعبارات معينة في النص وتحديد العبر والدروس المستفادة من النص المسموع، وتنوعت الوسائل التعليمية التي استخدمها الباحث في البرنامج، إذ يسعى هذا البرنامج إلى تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي وهو يقوم على عدد من الدروس التي تتضمن نصوص نثرية وشعرية وأحاديث نبوية شريفة وأنشطة وأوراق عمل حيث تخضع هذه الممارسات لعملية التقويم والتطبيق والاستنتاج التي اعتمدها الباحث في إعداد البرنامج.

2- أسس بناء البرنامج:

- الاهتمام بالطلبة الضعاف وتحديد ضعفهم ومعالجة المشاكل والمعوقات والصعوبات التي تواجههم في عملية الاستماع بطريقة حديثة تتيح للطلبة الاهتمام بعملية الاستماع والانجذاب نحوها بشكل أفضل لتنمية مهارتهم اللغوية وتحسينها.
- التركيز على النظرية البنائية وذلك من خلال جعل المتعلم محوراً لعملية التعليم وذلك بالتركيز على بناء المعرفة عند الفرد.
- التركيز على مهارات الاستماع للصف السابع الأساسي.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

3- مسوغات البرنامج:

- ضعف الطلبة في مهارات الاستماع وذلك استناداً لعدة دراسات سابقة بيّنت الضعف في هذه المهارات.
- قلة اهتمام المعلمين بمعالجة الضعف في مهارات الاستماع حيث يمكن أن يكون إعداد هذا البرنامج نواة لدراسات أخرى مشابه.
- أهمية مهارات الاستماع.
- تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي.
- إمكانية استفادة الفئات المتعددة منه كالمشرفين والمعلمين وواضعي المناهج.

4- أهداف البرنامج:

- **الهدف العام:** يهدف البرنامج بشكل عام لبيان أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.
- **الأهداف الخاصة:**
- الاستناد إلى فلسفة واضحة تعكس الحاجة إلى هذا البرنامج، والمقصود بالفلسفة بناء البرنامج في ضوء نظريات التعلم وخاصة النظرية البنائية.
- تحقيق النتاجات والغايات المنشودة من البرنامج في تحسين مهارة الاستماع، وإكساب الطلبة القدرة على حل المشكلات.

- كتابة النتاجات المعرفية والوجدانية والنفس حركية بحيث تكون قابلة للتحقق في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.
- تصميم عدد من الأنشطة والتدريبات التي تناسب مستوى الفئة المستهدفة.
- تحديد مصادر التعلم المستخدمة في البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

5- المحتويات التعليمية:

النصوص الأدبية النثرية والشعرية والأحاديث النبوية الشريفة وكذلك الأنشطة والتدريبات وأوراق العمل.

6- إجراءات التعلم والتعليم (كيفية تنفيذ البرنامج):

وذلك بعدد من الخطوات والإجراءات يقوم بها المعلم من تقديم تمهيد للدرس عند دخوله غرفة الصف وبعدها يقوم بتسميع النص للطلبة من خلال إحدى الوسائل المتاحة كالمسجل والتلفاز أو الأقراص المدمجة (C.D) وبعدها يقوم المعلم بإعداد الأنشطة اللازمة لكل حصة دراسية وأوراق العمل المناسبة ثم يقوم المعلم بشرح الأفكار الجزئية للدرس وبعدها يشرع في التطبيق والاستنتاجات ومن ثم التقويم .

7- **استراتيجيات التعليم:** استخدم الباحث إستراتيجية التعلم التعاوني.

8- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:

- السبورة.
- الانترنت.
- الكتب التاريخية .
- الخرائط.
- التلفاز والمسجل.
- الأقراص المدمجة (C D).
- Data Show.

9- أساليب وإجراءات التقويم المستخدمة:

- التقويم التكويني (البنائي) وكذلك التقويم الختامي من خلال تطبيق اختبار بعـدي يجريـه الباحث لبيان أثر البرنامج التعليمي وفاعليته على طلبة المجموعة التجريبية في المدرستين التين خضعتا لتطبيق البرنامج.

10- **المستهدفون من البرنامج:** طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى والمتمثلة في مدرستي (منذر المصري للبنين وعائشة أم المؤمنين للبنات) .

11- **زمن تنفيذ البرنامج:** الفصل الدراسي الأول 2015/2014 م.

أداة الدِّراسة

أولاً: اختبار مهارات الاستماع

جرى إعداد اختبار مهارات الاستماع بصورته الأولية بـالاطلاع علـى الأدب النظـري والدِّراسات السابقة ذات الصلة المتعلقة بمهارات الاستماع باللغة العربية، والتعرف إلى كيفية بناء اختبارات الاستماع. وتكون هذا الاختبار بصورته النهائية من (20) فقرة، انظر الملحق (1)، وقد جرى توزيع أسئلة اختبار مهارات الاستماع على (11) مهارة هي: (القدرة على إعطـاء حلـول بديلة لما ورد في النص المسموع، والقدرة على التنبؤ في ضوء المسموع، وتفسير الأحداث في ضوء المسموع، واقتراح عناوين جديدة للنص المسموع، وإعادة صـياغة المـسموع بأسـلوبه الخاص، وإدراك الصور الفنية في المسموع، والقدرة على وضـع نهايـة أخـرى للموضـوع المسموع، وتذوق النواحي الجمالية في المسموع، وإدراك أثر اللفظ في إيضاح معنى المـسموع، وصياغة تصورات تتسم بالخيال، وإدراك الدروس والعبر من المسموع)، وطبق الاختبار بصورة فردية على كل طالب وطالبة، وطلب من كل طالب وطالبة أن يستمع إلى النص النثري ثم وضع الإجابة الصحيحة من قبل الطالب. أما عن الوقت المخصص لكل طالب فكان (60) دقيقة وتوصل الباحث إلى هذا الوقت باختبار خمسة وعشرين طالبا وطالبة من كلا المدرستين، حيث تعرّضـوا للاختبار بشكل فردي، ووجد أن الطلبة بالاستماع إلى فقرات الاختبار والإجابة عما هو مطلـوب يستغرقون بالمعدل (60) دقيقة، (مع الأخذ بنظر الاهتمام إعطاء فرصة للطلبة لإبعاد الملل عنـه خلال إجابته).

ولإنجاز الاختبار بمدة محددة استعان الباحث بمعلم ومعلمة ساعداه في إجراء الاختبار، إذ قسمت العينة البالغة (106) طالب وطالبة إلى أربع مجموعات في المجموعة الأولى (50) طالباً

وفي المجموعة الثانية (56) طالبة، اختبرت المجموعة الأولى إحدى المعلمات، واختبر المجموعة الثانية المعلم الأخر، واختبر المجموعة الثالثة المعلم الأخر، في حين اختبر الباحث المجموعة الرابعة، وهكذا يتطلب الاختبار (4) ساعات لكل المجموعات، لذا قُسم الاختبار على يومين بمعدل ساعتين في اليوم.

صدق اختبار مهارات الاستماع:

جرى عرض اختبار مهارات الاستماع بصورته الأولية على (10) محكمين في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والمناهج العامة، ومناهج التدريس من أساتذة الجامعات، انظر ملحق (4). وطُلب إليهم التحقق من مدى ملائمة الاختبار لأغراض الدِّراسة وصحة الصياغة اللغويّة، لتصبح أكثر وضوحاً ومناسبة، وفي ضوء مقترحاتهم جرى تعديل فقرات الاختبار، وكان من أهم التعديلات ما يأتي:

- إعادة صياغة اختبار الاستماع ليدل على محتوى الاختبار وهو السماع، إذ تم إعطاء الطلبة مقطعاً سماعياً ثم وضع سؤال على هذا المقطع.
- بناء الأسئلة في ضوء مهارات الاستماع ومؤشراته، إذ تضمن الاختبار إحدى عشرة مهارة.
- جذب انتباه الطلبة، وإثارة دافعيتهم للإجابة عن فقراته من خلال طرح أسئلة مشوقة.

وفي ضوء ما سبق من تعديلات المحكمين، فقد جرى إعداد فقرات الاختبار، بحيث يعتمد على الاستماع بالدرجة الأولى، فضلاً عن فهم محتويات الدروس. لذا ينبغي على الطلبة الاستماع جيداً قبل الإجابة عن السؤال.

مهارات الاستماع ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها:

اشتملت مهارة الاستماع على إحدى عشرة مهارة فرعية، اشتملت كل مهارة منها على مجموعة من المؤشرات السلوكية، الملحق (1).

تعليمات اختبار مهارات الاستماع

يشتمل اختبار مهارات الاستماع على التعليمات الآتية:

- يتكون هذا الاختبار من نصوص نثرية يتبعها سؤال على نص الاستماع.
- يطبق الاختبار بصورة فردية.
- يطلب من كل طالب أن يستمع إلى نص السؤال ثم وضع الإجابة المطلوبة من كل سؤال.

- العلامة العليا على الاختبار هي (100)، والدنيا (صفر) بمعدل خمس علامات لكل سؤال.
- زمن تطبيق الاختبار (60) دقيقة لكل طالب وطالبة.

ثبات اختبار مهارات الاستماع

للتحقق من ثبات اختبار مهارات الاستماع جرى تطبيقه بالاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وقد أُعيد التطبيق بعد أسبوعين. وجرى ذلك على مجموعة من خارج عينة الدِّراسة مكوّنة من (25) طالباً وطالبة، غير شعبتي المجموعتين التجريبية والضابطة. وحسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وبلغ (0.87). وحسب أيضاً معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ (0.84). وعدّ هذا المعامل ملائماً لهذه الدِّراسة.

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الصف السابع لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمان الأولى تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير المجموعة على درجة امتلاك طلبة الصف السابع لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمان الأولى

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع	تجريبية	51	2.82	.932	-.189	104	.851
	ضابطة	55	2.85	.756			
القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع	تجريبية	51	2.93	.625	.029	104	.977
	ضابطة	55	2.92	.699			
تفسير الأحداث في ضوء المسموع	تجريبية	51	2.95	.723	-1.194	104	.235
	ضابطة	55	3.14	.863			
اقتراح عناوين جديدة للنص المسموع	تجريبية	51	3.10	1.005	1.554	104	.123
	ضابطة	55	2.78	1.083			
إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص	تجريبية	51	3.08	.857	.310	104	.757
	ضابطة	55	3.03	.841			
إدراك الصور الفنية في	تجريبية	51	2.90	1.044	.053	104	.958

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المسموع	ضابطة	55	2.89	1.083			
القدرة على وضع نهاية أخرى للموضوع المسموع	تجريبية	51	2.86	1.096	-.223	104	.824
	ضابطة	55	2.91	1.041			
تذوق النواحي الجمالية في المسموع	تجريبية	51	2.78	.986	-.078	104	.938
	ضابطة	55	2.80	1.078			
إدراك أثر اللفظ في إيضاح معنى المسموع	تجريبية	51	2.93	.721	-.337	104	.737
	ضابطة	55	2.98	.718			
صياغة تصورات تتسم بالخيال	تجريبية	51	2.90	.837	-.821	104	.414
	ضابطة	55	3.02	.701			
إدراك الدروس والعبر من المسموع	تجريبية	51	3.08	.977	1.204	104	.231
	ضابطة	55	2.84	1.085			
الكلي	تجريبية	51	2.94	.447	-.164	104	.870
	ضابطة	55	2.95	.455			

يتبين من الجدول(2) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.5$) تعزى لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، في جميع المهارات الفرعية وفي الدرجة الكلية، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

إجراءات الدِّراسة:

من أجل التحقق من أهداف الدِّراسة جرى:

- الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدِّراسة الملحق (5).
- تحديد عينة الدِّراسة، وتقسيم الشعب عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبيّة.
- بناء اختبار مهارات الاستماع، والتحقق من صدقه وثباته، فضلاً عن معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.
- إعداد برنامج تعليمي، ومن خلال هذا البرنامج تم توفير الفرص التعليمية التعلمية التي تُتاح لطلبة المدارس لتحسين مهارات الاستماع، والتي تم إعدادها من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدِّراسات السابقة في هذا المجال انظر الملحق (3).
- تدريب الباحث للمعلم والمعلمة التي قامت بتطبيق البرنامج التعليمي، وجرى عملية التطبيق على جلستين، تم شرح البرنامج وأساسه النظري، وكيفية تطبيقه على الطلبة، كما تم تدريبه

على كيفية تطبيق الاختبارات القبلية، والتعامل مع المجموعتين التجريبية والضابطة بما يحقق الصدق الداخلي للتجربة، ويضمن الموضوعية والنزاهة في عملية التطبيق.

- تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعتين التجريبيّة والضابطة.
- تطبيق البرنامج التعليمي على الطلبة (المجموعة التجريبية)، والطريقة الاعتيادية على طلبة المجموعة الضابطة.
- تطبيق اختبار مهارات الاستماع بعدياً على المجموعتين، ويتكون هذا الاختبار من نصوص نثرية يتبعها سؤال على نص الاستماع، ويطبق الاختبار بصورة فردية، ويطلب من كل طالب وطالبة أن يستمع إلى نص السؤال ثم يضع الإجابة المطلوبة لكل سؤال، أما العلامة العليا على الاختبار هي (100)، والدنيا (صفر) بمعدل خمس علامات لكل سؤال، وزمن تطبيق الاختبار (60) دقيقة لكل طالب وطالبة.
- جمع أوراق الاختبار وتصحيحها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) وتحليلها إحصائياً للخروج بنتائج الدِّراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة.
- استخلاص النتائج ومناقشتها وكتابة التوصيات.

متغيرات الدِّراسة:

تشمل هذه الدِّراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل

1. البرنامج التعليمي

ثانياً: المتغير التابع: مهارات الاستماع

تصميم الدِّراسة:

اتبع المنهج شبه التجريبيّ، على وفق التصميم الآتي:

المجموعة التجريبيّة	O1	X	O1
المجموعة الضابطة	O1	-	O1

إذ إن:

O1 : اختبار مهارات الاستماع القبلي البعدي.

X: المتغير المستقل (البرنامج التعليمي).

المعالجة الإحصائيّة:

استخدم في هذه الدِّراسة المعالجات الإحصائيّة الآتية:

- لحساب ثبات اختبار مهارات الاستماع حسبت معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا، كما حسبت معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار مهارات الاستماع.
- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة لمهارات الاستماع القبلية.
- للإجابة عن السؤال الثاني حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة لمهارات الاستماع القبلية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة).
- للإجابة عن السؤال الثالث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة لمهارات الاستماع تبعا لمتغير الجنس (التجريبية والضابطة) واختبار (ت).

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة، وقد عرضت النتائج في ضوء أسئلة الدِّراسة، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمان الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمان الأولى، والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمان الأولى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	تفسير الأحداث في ضوء المسموع قبلي	3.05	.800	متوسط
1	5	إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص قبلي	3.05	.845	متوسط
3	9	إدراك أثر اللفظ في إيضاح معنى المسموع قبلي	2.96	.717	متوسط
3	10	صياغة تصورات تتسم بالخيال قبلي	2.96	.768	متوسط
5	11	إدراك الدروس والعبر من المسموع قبلي	2.95	1.036	متوسط
6	4	اقتراح عناوين جديدة للنص المسموع قبلي	2.93	1.054	متوسط
7	2	القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع قبلي	2.92	.661	متوسط
8	6	إدراك الصور الفنية في المسموع قبلي	2.90	1.059	متوسط
9	7	القدرة على وضع نهاية أخرى للموضوع المسموع قبلي	2.89	1.063	متوسط
10	1	القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع قبلي	2.84	.841	متوسط
11	8	تذوق النواحي الجمالية في المسموع قبلي	2.79	1.030	متوسط
		الكلي قبلي	2.95	.449	متوسط

يبين الجدول (3) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.79-3.05)، حيث جاءت المهارتين ونصهما "تفسير الأحداث في ضوء المسموع قبلي"، و"إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص قبلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، بينما جاءت المهارة "تذوق النواحي الجمالية في المسموع قبلي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.79). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.95).

السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الصف السابع لمهارات الاستماع في مدارس عمان الأولى تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير المجموعة على درجة امتلاك طلبة الصف السابع لمهارات الاستماع في مدارس عمان الأولى

	الطريقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع	تجريبية	51	3.45	.856	4.272	104	.000
	ضابطة	55	2.75	.844			
القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع.	تجريبية	51	3.25	.595	4.171	104	.000
	ضابطة	55	2.75	.636			
تفسير الأحداث في ضوء المسموع.	تجريبية	51	3.39	.681	3.354	104	.001
	ضابطة	55	2.93	.742			
اقتراح عناوين جديدة للنص المسموع.	تجريبية	51	3.37	.916	3.190	104	.002
	ضابطة	55	2.75	1.092			
إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص.	تجريبية	51	3.39	.820	3.523	104	.001
	ضابطة	55	2.83	.829			
إدراك الصور الفنية في المسموع.	تجريبية	51	3.35	1.016	2.260	104	.026
	ضابطة	55	2.91	1.005			
القدرة على وضع نهاية أخرى للموضوع المسموع.	تجريبية	51	3.35	1.036	3.484	104	.001
	ضابطة	55	2.69	.920			
تذوق النواحي الجمالية في المسموع.	تجريبية	51	3.31	.883	2.487	104	.014
	ضابطة	55	2.85	1.008			

	الطريقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك أثر اللفظ في إيضاح معنى المسموع.	تجريبية	51	3.16	.716	3.065	104	.003
	ضابطة	55	2.75	.667			
صياغة تصورات تتسم بالخيال.	تجريبية	51	3.20	.700	3.416	104	.001
	ضابطة	55	2.73	.712			
إدراك الدروس والعبر من المسموع.	تجريبية	51	3.27	.940	3.323	104	.001
	ضابطة	55	2.67	.924			
الكلي	تجريبية	51	3.29	.401	6.184	104	.000
	ضابطة	55	2.78	.445			

يتبين من (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.5$) تعزى لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، في جميع المهارات الفرعية وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع في المجموعة التجريبية تعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة المجموعة التجريبية لمهارات الاستماع في مدارس عمان الأولى تبعا لمتغير الجنس (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس في تنمية طلبة المجموعة التجريبية لمهارات الاستماع لمدارس عمان الأولى

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع.	ذكر	24	3.29	1.042	-1.261	49	.213
	أنثى	27	3.59	.636			
القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع.	ذكر	24	3.32	.597	.879	49	.384
	أنثى	27	3.18	.596			
تفسير الأحداث في ضوء المسموع.	ذكر	24	3.29	.751	-.994	49	.325
	أنثى	27	3.48	.612			
اقتراح عناوين جديدة للنص المسموع.	ذكر	24	3.21	1.021	-1.213	49	.231
	أنثى	27	3.52	.802			
إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص.	ذكر	24	3.29	.859	-.822	49	.415
	أنثى	27	3.48	.790			
إدراك الصور الفنية في المسموع	ذكر	24	3.50	.933	.974	49	.335
	أنثى	27	3.22	1.086			
القدرة على وضع نهاية أخرى للموضوع المسموع.	ذكر	24	3.54	1.103	1.233	49	.223
	أنثى	27	3.19	.962			
تذوق النواحي الجمالية في المسموع.	ذكر	24	3.46	.884	1.105	49	.274
	أنثى	27	3.19	.879			
إدراك أثر اللفظ في إيضاح معنى المسموع.	ذكر	24	3.10	.783	-.618	49	.539
	أنثى	27	3.22	.660			
صياغة تصورات تتسم بالخيال.	ذكر	24	3.26	.768	.649	49	.520
	أنثى	27	3.14	.642			

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك الدروس والعبر من المسموع.	ذكر	24	3.38	.875	.716	49	.477
	أنثى	27	3.19	1.001			
الكلي	ذكر	24	3.30	.415	.143	49	.887
	أنثى	27	3.28	.396			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.5$) تعزى لمتغير الجنس، في جميع المهارات الفرعية وفي الدرجة الكلية.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة، والتوصيات والمقترحات التي صيغت في ضوء النتائج.

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع القبلية في مدارس عمان الأولى؟

كشفت نتائج الدِّراسة المتعلقة بهذا السؤال إلى أنَّ درجة امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع جاءت بدرجة متوسطة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ البرنامج التعليمي قد تضمن وجود مادة تدريبية متكاملة من الأنشطة المتنوعة ،التي قد تكون مسؤولة عن استثارة دافعية الطلبة وجعلهم يقبلون على تعلمها، فضلاً عن أنَّ البرنامج التعليمي قد ساهم في رفع معنويات الطلبة، وتشجيعهم على المبادرة، والعمل باستقلالية، كما أنّ الأسلوب المستخدم في عرض البرنامج كان يركز على جذب الانتباه من خلال البرنامج التعليمي لمادة اللغة العربية والتأكد من مدى فهم الطلبة للمادة التدريبية، من خلال أنشطته المتنوعة وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة.كما أنّ التعاون الذي ساد الجو الصفي في أثناء عملية التدريب التي تضمنت تعزيز مشاعر الطلبة، وتفهمها، كل ذلك أسهم في تنمية الجوانب الشخصية لدى طلبة المجموعة التجريبية بصورة متزنة، فالبرنامج التدريبي لم يكن منصبًا على الجوانب المعرفية فقط وإنما أسهم في تنمية باقي الجوانب (الاجتماعية، الانفعالية..) لدى طلبة المجموعة التجريبية وذلك من خلال اكتساب مهارات الاستماع والتي تضمنها البرنامج التعليمي، إضافة إلى ما سبق فإن البرنامج ساعد طلبة المجموعة التجريبية من خلال تنظيم سلوكاتهم، وزيادة قدراتهم على تنظيم أفكارهم فالعلاقة الجيدة بين المعلم والطلبة والتفاعل الايجابي بينهم، والتشجيع المستمر لهم، وأشعارهم بأهميتهم وقدراتهم، وبث روح التفاؤل لديهم قد أسهمت في تحسين وتعزيز، مفهوم الذات لدى طلبة المجموعة التجريبية وفي تقديرهم لأنفسهم، كما أنَّ سماح البرنامج لجميع الطلبة المشاركة في طرح الأفكار دون الشعور بالخوف من الوقوع في الخطأ، عزز ثقة الطلبة بأنفسهم، كما أنَّ البساطة والوضوح اللتان يتميز بهما البرنامج التعليمي ولدَّ لدى الطلبة حالة من المتعة والفرح والتي تعد من الضرورات التربوية في التعليم وهي ليست ترفاً تربوياً، الأمر الذي جعل الطلبة يشعرون بالثقة المؤدية إلى النجاح، وهذا بدوره زاد من عملية انتباه الطلبة وتوجيه

أفكارهم نحو الأهداف المحددة. وأخيراً احتواء البرنامج على أنشطة وتدريبات جعلت الطلبة يبحثون في عدة اتجاهات لممارسة مهارات الاستماع؛ من مثل طرح الأسئلة المتنوعة ،وإعطاء الأسباب ،والتخمينات والتنبؤ في النتائج، قاد بدوره إلى شعور الطلبة بأهميتهم واحترامهم لذواتهم وإدراكها بصورة ايجابية وحسنة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التنظيم الدقيق في عرض الدروس المتضمنة في البرنامج التعليمي بدءاً بتحديد الأهداف التي يؤمل أن تتحقق بعد الانتهاء من الدرس، ثم وضع مقدمة مناسبة، ثم عرض المحتوى التعليمي بشكل متسلسل، إذ أسهم كل ذلك في بث عنصر التشويق وشد الانتباه لدى الطلبة. وقد لاحظ الباحث أن هؤلاء الطلبة أظهروا ردود أفعال مثل خروج أصوات وحركات مختلفة إيجابية، وهذا يدل على مدى اندماجهم وتفاعلهم مع الموقف التعليمي، وكذلك إتاحة البرنامج التعليمي الفرصة للطلبة لاستعراض المحتوى التعليمي مرات متعددة في حالة قلة فهمهم لبعض الجزئيات الخاصة بالدرس، حتى يتم تحقيق الأهداف التربوية المبتغاة. وساعد ذلك الطلبة ضعاف التحصيل على تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل والإحراج، وأن البرنامج التعليمي احتوى على الاختبارات التقويمية مع تقديم التغذية الراجعة الفورية بعد كل استجابة يؤديها الطلبة، وقد أسهم ذلك في تشجيعهم على المتابعة، وهذا الأمر زاد من دافعية الطلبة وانعكس إيجاباً على تنمية المهارات في الاستماع. واتفقت هذه الدِّراسة مع نتائج دراسة دوفستن (Doveston.Mary, 2007) حيث أظهرت تحسناً ملموساً في المهارات السمعية والاجتماعية، ودراسة (Hsiu,2006) حيث أظهرت بأنّ الطلبة الذين يمتلكون هذه المهارة أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقدما في تنمية الاستيعاب السمعي، ودراسة (الشوبكي، 2011) حيث أظهرت إلى فاعلية البرنامج القائم على مهارات الاستماع واختلفت مع دراسة (الزبيدي، 2011) والتي لم تظهر النتائج وجود فروق تعزى للتفاعل بين البرنامج التعليمي والجنس، ودراسة (الزعبي، 2008) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على الاختبار الاستيعاب القرائي.

السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الأولى؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ لدى طلبة الصف السابع الأساسي، تعزى لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة) في جميع المهارات الفرعية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث التحسن في أداء الطلبة نتيجة لفاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع، وزيادة على ما أضافه البرنامج من فرص لتفاعل الطلبة مع المشكلات التي تواجههم والأنشطة ذات الصلة به، وملائمة البرنامج للطلبة، مما كان له تأثير على الطلبة في تنمية المهارات الاستماع لدى أفراد المجموعة التجريبية والذي بدوره انعكس على تقدمهم في التحصيل، كما قام الباحث بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، بحيث كانت الأسئلة من عدة مستويات لتتناسب مع جميع الطلبة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى استخدام البرنامج التعليمي والذي أدى إلى تنمية مهارات الاستماع فضلاً عن تفوق المجموعة التجريبية إلى اهتمام الباحث بالمادة التعليمية واستخدامه لبرنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى الطلبة.

وقد يعزو الباحث النتيجة أيضا إلى إحساس الطلبة بأهمية مهارة الاستماع، بالإضافة إلى تدربهم على مهارات المتعلقة بالاستماع، وذلك لمواكبة التطورات والتفاعل مع البرنامج التعليمي.

ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة في المجموعة التجريبية قد استفادوا من مكونات البرنامج التعليمي والذي تم بناؤه وفق معايير محددة وقد تم تحديد الهدف العام منه وأهدافه الخاصة، كما تم تحديد المحتوى والأنشطة والأدوات، وأدوات التقويم، ودليل المعلم، وتم توظيفها بطريقة فاعلة من خلال الباحث لتدريس الطلبة وفق البرنامج والذي يركز على إكساب الطلبة مهارات الاستماع وليستطيعوا أن يتواصلوا مع المعلم أثناء شرح المادة التعليمية والاستفادة من جميع المعلومات المقدمة لهم وفق طريقة تدريس جديدة بعيدة عن الطريقة الاعتيادية، كما أن البرنامج قد عمق المفاهيم والتعميمات عند الطلبة وأكسبهم الحقائق والمهارات التي استطاعوا من خلالها التكيف مع المادة التي قدمت لهم بأسلوب جديد ومنهج مبرمج أوجد التشويق والمتعة عندهم فانخرطوا في الأنشطة المقدمة لهم بكل فاعلية، مما حسن من قدرتهم في اكتساب المهارات وساعد في انتقال أثر

التعلم، ومكّن الطلبة من فهم واستيعاب المعلومات المقدمة إليهم وفق البرنامج مقارنة بأقرانهم الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

واتفقت نتائج هذه الدِّراسة مع نتائج دراسة (رمضان، 2008) ودراسة (الزعبي، 2008)، ودراسة (أبو زيتون وعليوات، 2010).

وتتعارض مع نتائج دراسة (أبو غزالة، 2002) وكانت لصالح طلاب الاختبار البعدي، ودراسة (أبو دية، 2009) فكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع في المجموعة التجريبية تعزى للجنس؟

كشفت نتائج الدِّراسة بشأن فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع أن المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية فاق قليلاً متوسط درجات الطلاب في المجموعة نفسها، ودرجات الطالبات في المجموعة التجريبية تعزى إلى أثر فاعلية البرنامج والجنس، ويعزو الباحث ذلك بأن الجنس يؤدي دوراً في تنمية مهارات الاستماع، وأنه يعود لفاعلية البرنامج التعليمي والذي بدوره يشكل اهتمام لدى الطالبات أكثر من الطلبة، ووضع البرنامج لمناسبة احتياجات الطلبة، وتوفير الفرص لهم لتسهيل مادة اللغة العربية، ويعزو الباحث أيضا ذلك بأن المجموعة التجريبية اكتسبت مهاراتها من خلال التدريب على البرنامج وتأثرهم الكامل به وتنفيذاً لمتطلباته، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن طلبة المجموعة التجريبية ذكوراً وإناثاً تعرضوا للبرنامج بصرف النظر عن جنسهم، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تعرضت للطريقة الاعتيادية، بمعنى أنهم مروا بالخبرات التعليمية نفسها، كما أنه بالرغم من مساواة الطلبة الذكور والإناث في التعرض للبرنامج إلا أن الطالبات استفدن من مكونات البرنامج وقد يعزى ذلك لشدة انتباههن وحرصهن على التعلم أكثر من الذكور، وقد يعزى ذلك لعنصر المنافسة بين الطلبة، والطالبات يحرصن على منافسة أقرانهن من الذكور وذلك لتحقيق ذواتهن في عملية التعلم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرمضان، 2008) في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المجموعة التجريبية، ودراسة (الزعبي، 2008) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث. واختلفت نتائج الدِّراسة مع نتائج دراسة (الشنطي، 2010) إذ

أظهرت أن الفروق كانت لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ودراسة (عمـــاد الـــدين، 2012) أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة ودراسة (الزبيدي، 2011) كانت الفروق لصالح الإناث.

التوصيات:

يوصي الباحث في ضوء نتائج الدِّراسة بما يأتي:

- أن تدرس مهارة الاستماع باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تدريس مادة اللغة العربيــة لطلبــة المراحل التعليمية المختلفة وتخصيص حصة دراسية للاستماع أسبوعيا.
- اهتمام التربويين والقائمين على العملية التربوية من معلمين ومشرفين على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء العملية التدريسية لتنمية مهارات الاستماع لدى الطلبة.
- حث وزارة التربية والتعليم على تدريب المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة العربية بــشكل خاص وذلك بتعريفهم بمهارات الاستماع وأهميتها وطرق تدريسها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو دية، هناء خميس (2009)، **بناء برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات والمعلمات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الكلية الجامعية التطبيقية، غزة.

أبو زيتون، جمال وعليوات، شادن (2010). "أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصرياً". **مجلة جامعة دمشق**. 26 (4)، 215.

أبو غزلة، سامي، محمود (2002)، **أثر برنامج علاجي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أحمد، نجلاء (2005)، **فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.

استيتية، سمير شريف (1995)، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ط1، اليمن، وزارة التربية والتعليم.

جروان، فتحي عبد الرحمن(2002)، **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر للطباعة والنشر: عمان.

الجهني، عبدالله، حمود (2012)، **أثر برنامج تعليمي قائم على التفكير الاستراتيجي في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة الإستراتيجية في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان.

خاطر، محمود رشدي (1989)، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط4.

الخزاعلة، محمود (2006)، **مستوى الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة جرش في ضوء تحصيلهم في مبحث اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الخليفة، حسن، جعفر (2004)، **فصول في تدريس اللغة العربية**، مكتبة ابن رشد: الرياض.

الخمايسة، إياد (1999)، **مستوى الاستيعاب الاستماعي في اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية أربد الثانية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

الذيابي، بدر بن عبيد (2014)، **تقويم أنشطة كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الرمضان، عماد أسين (2008)، **فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الخليجية، البحرين.

الزبيدي، نسرين، احمد (2011)، **أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الزعبي، بشير راشد (2008)، **فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الاستيعاب الاستماعي والقرائي لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن**، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

السليتي، فراس (2008)، من **فنون اللغة المفهوم الأهمية والمعوقات، البرامج التعليمية**، عالم الكتب الحديث: عمان.

السيد، محمود (1980)، **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية** ط1 دار العودة: بيروت.

السيد، محمود أحمد (1997)، **في طرائق تدريس اللغة العربية**، ط2، منشورات جامعة دمشق: دمشق.

الشنطي، أميرة، عبد الرحمن (2010)، **أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير منشورة، غزة، فلسطين.

الشوبكي، مها، محمد(2011)، **فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

الطحان، طاهر أحمد وقنديل، محمد متولي (2003)، **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**، دار الفكر: عمان.

طعيمة، رشدي أحمد ومناع، محمد(2001)، **تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب**، دار الفكر العربي: القاهرة.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد (2003). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، نبيل، وأبو حشيش، عبد لعزيز، وبسندي، خالد(2009)، **مهارات في اللغة والتفكير**، دار المسيرة: عمان. .

عبد الهادي، نبيل (2003)، **مهارات في اللغة العربية والتفكير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان

عطية، محسن علي (2006)، **الكافي في أساليب اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

عطية، محسن علي (2007)، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

عماد الدين، أحمد كمال (2012)، **أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة.

العيسوي، جمال مصطفى وموسى، محمد محمود محمد والشيزاوي، عبد الغفار محمد (2005). **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي: بين النظرية والتطبيق**، دار الكتاب الجامعي: العين.

مجاور، محمد صلاح الدين (1998)، **دراسات تجريبية لتحديد مهارات اللغوية في فروع اللغـــة العربية**، دار القلم: الكويت.

محمد، إبراهيم علي يوسف (2004)، " فاعلية برنامج تعليمي في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، (5) 3.

مدكور، علي أحمد (1982)، **سيكولوجية الاستماع في كتاب التربية العملية وأسسها وتطبيقها** . كلية التربية، جامعة المنصورة، مكتبة الانجلو المصرية.

مدكور، علي أحمد (1998)، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي: القاهرة .

مدكور، علي أحمد (2007)، **طرق تدريس اللغة العربية ومهاراتها**، دار الكتاب الجامعي:العين.

مدكور، علي احمد (1991)، مهارات الاستماع وأثرها في التعبير الكتابي لتلاميذ الـــصف الأول من المرحلة المتوسطة الإعدادية، **مجلة الدِّراسات التربوية**، 5 (4).

مدكور، علي احمد (2000)، **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

مزيد، زينب خنجر (2012). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، **مجلة الأستاذ**، (203).

نصر، حمدان علي(1997). مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع فـــي ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة، **مجلة كلية التربية**، جامعة أســـيوط، العـــدد (13) ج(2) ص ص (165-189)

نصيرات، صالح حمد (2006): **طرق تدريس اللغة العربية**، دار الـــشروق للنـــشر والتوزيـــع: عمان.

هارتلي، ماري (2007)، **فن الاستماع للآخرين**، ترجمة: خالد العامري، القاهرة، دار الفـــاروق للاستثمارات الثقافية.

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2005)، **تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعـــي**، دار المناهج: عمان.

هلال، محمد عبد الغني حسن (1995)، **مهارات الاتصال (فن الاستماع والتحدث)**، القاهرة.

الهواري، خالد (2002)، **أثر استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعدد الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، جامعة الأزهر.

والي، فاضل فتحي (1998)، **تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية**، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

الوحيدي، ميسون (2008)، **أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاء المتعدد في الذكاء المتعدد في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Buck ,(1991), **Gary The testing of listening Comprehension An introspective Study Language testing** 8,1

Chang , annaching – shying: read john (b.t). **the effects of teachers of Englis to speakers of other languges and of standard English as asecond dialect** v40 n2 p375.

Doveston. Mary (2007). Developcity for social and Emotional Growth: **AInternationalJournal**for pastoral car and personal Social Education, v25, n,p 46-54.

Engraffia,Margie, Graff, Nora, Jezuit, sue &, Schall, Leslie.(1999). **Improving Listening Skills theought the use of activ Listening Strategies. Master,**s**Action Research Project**.(ERIC D0cument Reproduction Service No. ED 433 573).

Farris,J.P(1997).**Language. London: Brown & Benchmark**.

Hsiu – I,(2006). **The Effect of Monteration on Taiwanese College Students English Listening Comprehension**, University of IDAHO.

Morley, Joan.(1995) Academic Listening C0mprehension Instruction Models, principles And Practice . In **Guide For Teaching SecandLanguage** . David , M And Joun .R. San Diego CA: Domminie press.

Mosikon, J. **Songs in Teaching Listening Comprehension for Matriculation Studies.** U.K.M

Park, Y.H. (2006). **The relati0nship between reading proficiency and listening proficiency of ESL student**s, the university of kansas.

Shang, Hui-fang.(2008). Listening Strategiy Use and Linguistic Patterns in Listening Comprehension by EFL Learners. **The INTL Journal of listening**, (22),4-29.

Shipley, S.(2010). Listening – Concept Analysis. **Nursing Forum**. (45) 2, 125-134.

Smith, Garl.(2003**). Skills Sttudent use when Speaking and Listening .CERIG Document Repro duction Service**. No 480895

Tompkins,Gaile(1998).**Language Arts** : the content and Teachiag

الملاحق

الملحق (1)

مهارات الاستماع بصورتها النهائية

الأستاذ:.. المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراسة بعنوان: "أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ومن متطلبات هذه الدِّراسة إعداد قائمة بمهارات الاستماع لتكون أساساً لبناء الاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية؛ بقصد التحقق من تكافؤ المجموعتين: التجريبية والضابطة، وتعرف أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الأولى.

ولثقة الباحث بخبرتكم في هذا المجال يضع بين أيديكم مجموعة من مهارات الاستماع، راجياً التكرم بإبداء رأيكم من حيث:

1. مناسبة المهارة لطلبة الصف السابع الأساسي.
2. درجة وضوح المهارة.
3. أهمية تدريس المهارة.
4. الصياغة والدقة اللغوية.
5. وإضافة ما ترونه مناسباً أو حذفه.

جزاكم الله خير الجزاء

الباحث

ضياء سفيان علي البياتي

قائمة المهارات

الرقم	المهارة/ المؤشر	السؤال	درجة الأهمية
1	القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع	1	
2	القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع	2,16,18,20	
3	تفسير الأحداث في ضوء المسموع	3,6	
4	اقتراح عناوين جديدة للنص المسموع	4	
5	إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص	5,8	
6	إدراك الصور الفنية في المسموع	7	
7	القدرة على وضع نهاية أخرى للموضوع المسموع	9	
8	تذوق النواحي الجمالية في المسموع	10	
9	إدراك أثر اللفظ في إيضاح معنى المسموع	11,12,13	
10	صياغة تصورات تتسم بالخيال	14,17,19	
11	إدراك الدروس والعبر من المسموع	15	

ملاحظة: يمكن إضافة أو حذف أي مهارة حسب ما ترونه مناسباً

....

....

....

الملحق (2)

اختبار فهم السمع بصورته النهائية

الاسم : | **الزمن : ساعة**
المدرسة:
الصف: السابع الأساسي | **التاريخ : / /**

عزيزي الطالب :..................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يتكون الاختبار الذي بين يديك من 20 فقرة، والمطلوب منك الاستماع إلى النص جيـــدا وبعد ذلك:

1- قراءة فقرات الاختبار قراءة واعية متعمقة.
2- الإجابة عن الأسئلة وفق المحددات في كل سؤال.
3- مراجعة الإجابة والـــتأكد من صحتها.

شاكراً حسن تعاونك

الباحث:

ضياء سفيان علي البياتي

س1: عزيزي الطالب استمع إلى النص الآتي بعناية وتركيز ثم أجب عن الأسئلة التي بين يديك:

"في ليلة من ليالي الصيف الجميلة، جلست سناء وأسرتها في حديقة البيت، فأخذت تنظر إلى القمر في أعلى السماء، وهو يسبح بين النجوم اللامعة"، كان المظهر مذهلاً فقد تجلت قدرة الله في قمر يرسل الضوء عن بعد، وشمس ترسل الدفء إلى مكان مترامي الأطراف، ونجوم تتلألأ وتبث ضياءها في الآفاق. "**غزو الفضاء**"

المهمة: سقط أحد النجوم من السماء اقترح حلولاً لتفادي المشكلة.

(المؤشر: القدرة على إعطاء حلول بديلة لما ورد في النص المسموع)

2- ذكر الكاتب عدداً من الأجسام في السماء.

المهمة: برأيك هل يمكن أن تصطدم مع بعضها وماذا يمكن أن يحدث"

(المؤشر: القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع)

س2:عزيزي الطالب استمع إلى النص الآتي بعناية وتركيز ثم أجب عن الأسئلة التي بين يديك.

"استهل محمد الحديث قائلاً: كي نتمتع بصحة جيدة، علينا تناول الحليب والفواكه والخضروات واللحوم؛ فالغذاء المتنوع يحمي أجسامنا من الأمراض ويساعدنا على النمو والنشاط والحركة، وتكمن القيمة الغذائية في وجود العديد من الفيتامينات والبروتينات المفيدة التي تجنب الجسم من الأمراض". **(المحافظة على الصحة)**

3- ذكر الكاتب عدداً من أصناف الطعام التي تحسن من صحتنا منها الفواكه والخضروات واللحوم.

المهمة: ما أهمية الفواكه والخضروات للجسم؟

(المؤشر: تفسير الأحداث في ضوء المسموع)

4- من خلال فهمك لأحداث النص المسموع؟

المهمة: اقترح عناوين جديدة للنص المسموع.

(المؤشر: اقتراح عناوين جديدة للنص المسموع)

5- وصف الكاتب ثلاثة أمور هي معاكسة للمرض.

المهمة: استخلص هذه الأمور الثلاثة موضحاً رأيك فيها.

(المؤشر: إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص)

6- وصف الكاتب أهمية المأكولات للصحة.

المهمة: من خلال هذا الوصف بين كيف نتقي الأمراض.

(المؤشر: تفسير الأحداث في ضوء المسموع)

7- يقول الكاتب: "فالغذاء المتنوع يحمي أجسامنا من الأمراض".

المهمة: ما القيمة الجمالية الواردة في هذا القول.

(المؤشر: إدراك الصور الفنية في المسموع)

8- في ضوء معطيات النص:

المهمة: اكتب النص بلغتك الخاصة.

(المؤشر: إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص)

9- ختم الكاتب النص بعبارة: وتكمن القيمة الغذائية في وجود العديد من الفيتامينات والبروتينات المفيدة التي تجنب الجسم من الأمراض.

المهمة: ضع نهاية جديدة لأحداث النص المسموع

(المؤشر: القدرة على وضع نهاية أخرى للموضوع المسموع)

10- وصف لنا الكاتب صورة جميلة بان الغذاء المتنوع يحمي أجسامنا من الأمراض.

المهمة: صغ في فقرة صورة جميلة أخرى للغذاء؟

(المؤشر: تذوق النواحي الجمالية في المسموع)

11- استخدم الكاتب الكثير من الألفاظ الحسية النابضة بالحركة.

المهمة: وضح أهمية مثل هذه الألفاظ، مدعمة إجابتك بمجموعة ألفاظ مستلة من النص.

(المؤشر: إدراك أثر اللفظ في اتضاح معنى المسموع)

12- يقول الكاتب: كي نتمتع بصحة جيدة، لو استبدلنا العبارة بقولنا: كي نشعر بصحة ممتـــازة، هل برأيك تفي بالغرض.

المهمة: وضح ذلك مدعماً إجابتك بمعان أخرى؟

(المؤشر: إدراك أثر اللفظ في إيضاح معنى المسموع)

13- ذكر الكاتب عدداً من الأسماء التي تتعلق بالغذاء والصحة في النص.

المهمة: وضح ذلك مدعماً إجابتك بأمثلة أخرى من إنشائك؟

(المؤشر: إدراك أثر اللفظ في إيضاح معنى المسموع)

14- كثيراً ما نربط الغذاء بالصحة.

المهمة: برأيك ما العلاقة بين الغذاء والصحة.

(المؤشر: صياغة تصورات تتسم بالخيال)

15- يمكن أن نلمح مجموعة من العبر والدروس المستفادة من النص.

المهمة: حدد اثنتين من هذه العبر.

(المؤشر: إدراك الدروس والعبر في المسموع)

16- كُتب هذا النص في المحافظة على الصحة.

المهمة: برأيك لو كتب عن المرض، ما العبارات التي يمكن أن توظف لذلك.

(المؤشر: القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع)

17- من خلال معطيات النص:

المهمة: تخيل حالة الكاتب عندما كتب النص، وعبر عنها بأسلوبك الخاص

(المؤشر: صياغة تصورات تتسم بالخيال)

18- من خلال أحداث النص تمنى الكاتب أن يكون صحيح الجسم.

المهمة: برأيك هل كان يمكن أن يتمنى أن يكون عليل الجسم!

(المؤشر: القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع)

19- من خلال فهمك لمضمون النص:

المهمة: أعد صياغة النص على شكل قصة قصيرة بأسلوبك الخاص.

(المؤشر: صياغة تصورات تتسم بالخيال)

20- من خلال فهمك لمضمون النص:

المهمة: ماذا يمكن أن يحدث إذا لم يكن هناك فيتامينات في الخضروات والفواكه.

(المؤشر: القدرة على التنبؤ في ضوء المسموع)

دليل المعلم

الملحق (3)

البرنامج التعليمي بصورته النهائية

السيد عضو لجنة التحكيم.. المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى"، وذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس.

ونظراً لما عرف عنكم من معرفة ودراية أرجو التكرم بإبداء رأيكم صراحة فيما يلي:

- مدى دقة الصياغة اللغوية وسلامتها.
- مدى مناسبة البرنامج للفئة المستهدفة في تحسين مهارة الاستماع.
- أي ملاحظات تجدونها مناسبة.

شاكراً حسن تعاونكم

الباحث:

ضياء سفيان علي البياتي

مسوغات البرنامج:

بُني هذا البرنامج ضمن عدد من المسوغات:

- ضعف الطلبة في مهارات الاستماع وذلك استناداً لعدة دراسات سابقة بيّنت الضعف في هذه المهارات.
- قلة اهتمام المعلمين بمعالجة الضعف في مهارات الاستماع حيث يمكن أن يكون إعداد هذا البرنامج نواة لدراسات أخرى مشابه.
- أهمية مهارات الاستماع.
- تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي.
- تحسين مستوى الطلبة في مهارات الاتصال في اللغة العربية.
- إمكانية استفادة الفئات المتعددة منه كالمشرفين والمعلمين وواضعي المناهج.

أسس البرنامج:

تم وضع البرنامج ضمن الأسس التالية:

- الاهتمام بالطلبة الضعاف وتحديد ضعفهم ومعالجة المشاكل والمعوقات والصعوبات التي تواجههم في عملية الاستماع بطريقة حديثة تتيح للطلبة الاهتمام بعملية الاستماع والانجذاب نحوها بشكل أفضل لتنمية مهارتهم اللغوية وتحسينها.
- التركيز على النظرية البنائية وذلك من خلال جعل المتعلم محوراً لعملية التعليم وذلك بالتركيز على بناء المعرفة عند الفرد.
- التركيز على مهارات الاستماع للصف السابع الأساسي.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج بشكل عام لبيان أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الأولى.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

يهدف البرنامج لتحقيق ما يلي:

- الاستناد إلى فلسفة واضحة تعكس الحاجة إلى هذا البرنامج، والمقصود بالفلسفة بناء البرنامج في ضوء نظريات التعلم وخاصة النظرية البنائية.

- تحقيق النتاجات والغايات المنشودة من البرنامج في تحسين مهارة الاستماع، وإكساب الطلبة القدرة على حل المشكلات.
- كتابة النتاجات المعرفية والوجدانية والنفس حركية بحيث تكون قابلة للتحقق في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.
- تصميم عدد من الأنشطة والتدريبات التي تناسب مستوى الفئة المستهدفة.
- تحديد مصادر التعلم المستخدمة في البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

مكونات البرنامج التعليمي

تضّمن البرنامج تسعة نصوص أدبية تخللها بعض النصوص الشعرية والأحاديث النبوية الشريفة، من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة وتضمن التركيز على أهم مهارات الاستماع وذلك من خلال صياغة أسئلة تحتوي على هذه المهارات.

استراتيجية التدريس:

طريقة التعلم التعاوني.

الوسائل التعليمية:

- السبورة.
- الانترنت.
- الكتب التاريخية.
- الخرائط.
- التلفاز والمسجل.
- Data Show

الفئة المستهدفة في البرنامج: طلبة الصف السابع الأساسي.

المدة الزمنية للتطبيق: الفصل الدراسي الأول 2015/2014

عدد الجلسات: (18) جلسات، بواقع (9) دروس.

زمن الجلسة: حصتان دراسيتان .

المهارات التي يقسها البرنامج: مهارات الاستماع وتتضمن:

(المؤشر: تعطي حلولاً بديلة لما ورد في النص المسموع)
(المؤشر: تعطي تنبؤات في ضوء المسموع)
(المؤشر: تفسير أحداثاً وسلوكيات في ضوء المسموع)
(المؤشر: تقترح عناوين جديدة للنص المسموع)
(المؤشر: تعيد صياغة المسموع بأسلوب جديد)
(المؤشر: تضع نهاية جديدة لأحداث ومجريات النص)
(المؤشر: تشرح الصورة الفنية والجمالية)
(المؤشر: تستنتج سبب استخدام ألفاظ وعبارات معينة في النص)
(المؤشر: تحدد العبر والدروس المستفادة المسموع)
(المؤشر: تضع تصورات في ضوء النص المسموع)

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية **اليوم والتاريخ:**

الموضوع: حضارة بلاد الأندلس **الصف: السابع الأساسي**

الوقت: (40 دقيقة) **الحصة الأولى**

أولا:_ الأهداف العامة.

وتكون بِحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع

جعل الطالب قادر على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة في النص المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية في النص المسموع.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. أن يتعرف الطالب إلى الهدف العام من النص المسموع.
2. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.
3. يستخرج الطالب عنواناً مناسباً للنص المسموع.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. قدرة الطالب على استخدام مفردات ووضعها في جمل مفيدة وواضحة من خلال النص المسموع.
2. قدرة الطالب على معرفة الحركات الإعرابية وتوظيفها في النص المسموع.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

"أقام العرب المسلمون في الأندلس حضارة استمرت ثمانية قرون (92هـ—897هـ) أنشأ خلالها المسلمون في الأندلس أدباً عظيماً، ما تزال نماذجه العظيمة حية ويشهد العالم بَريقَها وجَمالها" (مجلة البيان العدد 238، حامد أبو أحمد).

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1-التمهيد: (خمس دقائق)

يَدخُل المعلم (المدرسة) وتحديداً إلى غرفة الصف السابع الأساسي ويُلقي تَحية الإسلام مع البسملة ترافقها ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبدأ بطرح الموضوع لهّذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2- الاستماع (عشر دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة أخذ الأقلام والانتباه إلى النص ليتم من خلاله عملية التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة عن حضارة العرب في الأندلس بما لا يزيد عن خمسة دقائق.

النشاط: يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، واستخراج عدداً من التقارير عن العرب في الأندلس، لِيُلخِصها الطلبة ومن ثم التحدث عنها أمام بقية الطلبة مبيناً ملامح هذه الحضارة وتاريخها من خلال المراحل التي مرت بها.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1-السبورة.

2- الداتا شو.

3- المسجل.

4- أوراق عمل.

5-الخارطة.

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص تبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعنى العام والفكرة الرئيسية والأفكار الجزئية، وتحليل المعاني والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها.

التطبيق والاستنتاجات **(عشر دقائق)**

حيثُ يقوم المدرس بتوجيه عدداً مِنْ الأسئلة إلى الطلبة ليتأكد مِنْ الفهم للموضوع ومدى تحقيــق أهداف الدرس مثل:

- ما العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- من خلال الاستماع للنص يطلب المعلم استخراج ملخص للنص المسموع؟

التقويم **(خمس دقائق).**

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1--ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم .

2- أسئلة حَول موضوع حضارة الأندلس

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية	**اليوم والتاريخ:**
الموضوع: الشعر الأندلسي	**الحصة الثانية**
الوقت: (40 دقيقة)	**الصف: السابع الأساسي**

أولا:_ الأهداف العامة.

وتكون بحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع

جعل الطالب قادر على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة من الأبيات الشعرية في النص المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية في النص المسموع.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. أن يتعرف الطالب إلى الهدف العام من النص المسموع.
2. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.
3. يستخرج الطالب عنواناً مناسباً للنص المسموع.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. قدرة الطالب على استخدام مفردات ووضعها في جمل مفيدة وواضحة من خلال النص المسموع.
2. قدرة الطالب إلى معرفة الحركات الإعرابية وتوظيفها في النص المسموع.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

قال الشاعر:

وكأنما الروض الأنيق وقد بدت   متلـونات غضــة أنــواره
بيضاً وصفراً فاقعات، صائــغ   لــم ينــأ درهمــه ولا دينــاره

سبك الخميلة عسجداً ووذبلــة   لمـــا غدت شمس الظهيرة ناره

وقال الشاعر:

أضحى التنائي بديلا من تدانينا   وذاب عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا   شوقا اليكم ولا جفت مآقينا
يكاد حين تناجيكم ضمائرنا   يقضي علينا الأسى لوتأسينا
حالت لبعدكم أيامنا فغدت   سوداء وكانت بيضا ليالينا

(كتاب تاريخ الأدب الأندلسي، إحسان عباس،1960، دار الثقافة)

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1-التمهيد: (خمس دقائق)

يَدخُل المعلم(المدرسة) وتحديداً إلى غرفة الصف السابع الأساسي وَيُلقي تَحية الإسلام مع البسملة ترافقها ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبدأ بطرح الموضوع لهّذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2- الاستماع: (عشر دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة أخذ الأقلام والانتباه إلى النص ليــتم مــن خلاله عملية التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة في أبيات شعرية عن تاريخ الأدب الأندلسي بما لا يزيد عن خمسة دقائق مراعياً التنغيم الصوت.

النشاط:

يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، واستخراج عدداً من التقارير عن العرب فــي الأندلس، لِيُلخِصها الطلبة ومن ثم التحدث عنها أمام بقية الطلبة مبينـــاً ملامــح هــذه الحــضارة وتاريخها من خلال المراحل التي مرت بها.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1-السبورة.

3- المسجل.

4- أوراق عمل.

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص تبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعنى العام والفكرة الرئيسية والأفكار الجزئية، وتحليل المعاني والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها.

التطبيق والاستنتاجات: (عشر دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة الاستماع إلى الأبيات الشعرية عن طريق المسجل مع مراعاة الضبط للكلمات وبأسلوب يثير الإعجاب ثم يطلب من احد الطلبة قراءة الأبيات الشعرية مستخدما نبرات الصوت المناسبة، ثم يطلب المعلم من الطلبة الحصول على ديوانين لشعراء من الأندلس والمقارنة بينهما ويطلب منهم استعراض هذه المقارنة أمام الطلبة.

تحقيق أهداف الدرس مثل:

- العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- من خلال الاستماع للنص يطلب المعلم استخراج ملخص للنص المسموع؟

التقويم (خمس دقائق)

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1--ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم.

2- أسئلة حَول موضوع حضارة الأندلس.

3- لخص في سطور كيف انتهت الحضارة الإسلامية في الأندلس.

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية **اليوم والتاريخ:**

الموضوع: الغزو الصليبي لبلاد الشام **الحصة: الثالثة**

الوقت: (40 دقيقة) **الصف: السابع الأساسي**

أولاً:_ الأهداف العامة.

وتكون بحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع.

جعل الطالب قادر على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة من النص الأدبي المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية في النص المسموع.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. أن يتعرف الطالب إلى الهدف العام من النص المسموع.
2. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.
3. يستخرج الطالب عنواناً مناسباً للنص المسموع.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. قدرة الطالب على استخدام مفردات ووضعها في جمل مفيدة وواضحة من خلال النص المسموع.
2. قدرة الطالب على معرفة الحركات الإعرابية وتوظيفها في النص المسموع.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

تعرضت بلاد الشام ومصر في القرنين السادس والسابع الهجريين إلى غزو تعددت دوافعه بين دينية واقتصادية وسياسية وغيرها. وأطلق المؤرخون الأوروبيون عليه اسم "الغزو

الصليبي" في حين أطلق عليه المؤرخون العرب اسم "غزو الفرنج". (عبد المنعم محمد كندو، 2008، الحياة العلمية في بلاد الشام في القرنين السابع والثامن الهجري)

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1-التمهيد: (خمس دقائق)

يَدخُل المعلم إلى غرفة الصف السابع الأساسي وَيُلقي تَحية الإسلام مع البسملة ترافقها ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبدأ بطرح الموضوع لهّذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2- الاستماع (عشر دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة أخذ الأقلام والانتباه إلى النص ليتم من خلاله عملية التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة عن الغزو الصليبي لبلاد الشام في القرنين السابع والثامن الهجري بما لا يزيد عن خمس دقائق.

النشاط:

- يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، واستخراج عدداً من التقارير عن خطر الغزو الصليبي لبلاد الشام، لِيُلخِصها الطلبة ومن ثم التحدث عنها أمام بقية الطلبة مبيناً ملامح الضعف والانقسام في بلاد الشام بسبب الغزو الصليبي والمراحل التي مرت بها.
- كما ويكلف المعلم احد الطلبة بإجراء مقابلة مع احد أساتذة التاريخ للتعرف عما فعله الصليبيون في بلاد المسلمين، وبعد إجراء المقابلة يقوم الطالب بعرض الحديث إمام زملائه شفهيا، كما يكلف الطلبة بجمع معلومات عن الصليبين وتنسيقها بينهم على شكل تقارير ليتم عرضها في الحصة.
- يكلف المعلم الطلبة بعد أن يقسمهم إلى مجموعتين بحيث تقوم كل المجموعة الأولى بجمع معلومات عن الحروب الصليبية، وتقوم المجموعة الثانية بجمع معلومات عن مواجهة المسلمين للصليبين ثم يتم الحوار بين المجموعتين وصولا لبيان ما توصلت إليه كل مجموعة مشافهة.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1-السبورة.

2- Data Show

3- المسجل.

5- الخريطة.

6- الكتب التاريخية

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص، ثم يقوم بعرض النص على Data Show، وهنا تبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعنى العام والفكرة الرئيسية والأفكار الجزئية، وتحليل المعاني والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها، وذلك بجعل في مجموعات ليكون التعلم التعاوني بين الطلبة.

التطبيق والاستنتاجات (عشر دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة الاستماع إلى النص الأدبي عن طريق المسجل ثم يطلب من الطلبة قراءة النص الأدبي مستخدما نبرات الصوت المناسبة، ويقوم المعلم بإخفاء النص المعروض ويطلب من الطلبة تحضير عدد من الأفكار المرتبطة بالنص، والتحدث شفهيا عن مخاطر الغزو الصليبي لبلاد الشام. ويقارن الطلبة بعد الرجوع للمصادر بين الخطر الصليبي والاستعمار الحديث بما لا يزيد عن صفحتين ويقوم احد الطلبة بإلقائه أمام زملائه.

تحقيق أهداف الدرس مثل:

- العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- من خلال الاستماع للنص يطلب المعلم استخراج ملخص للنص المسموع؟

التقويم: (خمس دقائق)

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1--ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم.

2- أسئلة حَول موضوع الغزو الصليبي وأثره على بلاد الشام.

3- لخص في سطور أثر الغزو الصليبي على بلاد الشام..

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية **اليوم والتاريخ:**

الموضوع: رحلة ابن بطوطة **الحصة: الرابعة**

الوقت: (40 دقيقة) **الصف: السابع الأساسي**

أولا:_ الأهداف العامة

وتكون بحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربيـــة والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع

جعل الطالب قادر على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة من النص الأدبي المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية في النص المسموع.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. أن يتعرف الطالب إلى الهدف العام من النص المسموع.

2. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.

3. يستخرج الطالب عنواناً مناسباً للنص المسموع.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنـــه الأهــداف الآتية:

1. قدرة الطالب على استخدام مفردات ووضعها في جمل مفيدة وواضحة مـــن خــلال الــنص المسموع.

2. قدرة الطالب على معرفة الحركات الإعرابية وتوظيفها في النص المسموع.

3. تعرف الطلبة إلى معاني الكلمات الصعبة في الدرس المسموع.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

لعل ابن بطوطة، وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت779هــ) في رحلته المسماة "تحفة النظـــار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار"، هو الرحالة الأكثر شهرة في التراث العربي الإســـلامي؛

ذلك أن ابن بطوطة كان مسكوناً بهاجس السفر الدائم بحيني أبدي إلى المجهول والغامض، والتعلق بحب الاكتشاف. (رحلة ابن بطوطة، شرح طلال حرب، دار الفكر).

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1-التمهيد: (خمس دقائق)

يَدخُل المعلم إلى غرفة الصف السابع الأساسي وَيُلقي تَحية الإسلام مع البسملة ترافقها ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبدأ بطرح الموضوع لهّذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2- الاستماع: (عشرة دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة الانتباه إلى النص ليتم من خلاله عملية التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة عن رحلات ابن بطوطة بما لا يزيد عن خمس دقائق.

النشاط:

- يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، واستخراج عدداً من التقارير عن رحلات ابن بطوطة، لِيُلخِصها الطلبة ومن ثم التحدث عنها أمام بقية الطلبة مبيناً المغامرات التي مر بها أثناء رحلاته.
- يكلف المعلم الطلبة بان يسجل كل منهم النص بصوته، ثم يطلب منهم أن يستمعوا لتسجيلاتهم.
- يطلب المعلم من الطلبة الحديث عن أهمية الرحلات في اكتساب المعرفة بما ر يزيد عن 5 دقائق لثلاثة طلبة.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1-السبورة.

3- المسجل.

5- الخريطة.

6- الكتب التاريخية

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص، ثم يقوم بعرضه على(Data Show) وهنا تبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعنى العام والفكرة الرئيسية والأفكار الجزئية، وتحليل المعاني والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها، وذلك بجعل في مجموعات ليكون التعلم التعاوني بين الطلبة.

التطبيق والاستنتاجات (عشر دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة الاستماع إلى النص الأدبي عن طريق المسجل ثم يطلب من الطلبة قراءة النص الأدبي مستخدما نبرات الصوت المناسبة، ويقوم المعلم بإخفاء النص المعروض ويطلب من الطلبة تحضير عدد من الأفكار المرتبطة بالنص، والتحدث شفهيا عن مخاطر الغزو الصليبي لبلاد الشام. ويقارن الطلبة بعد الرجوع للمصادر بين الخطر الصليبي والاستعمار الحديث بما لا يزيد عن صفحتين ويقوم احد الطلبة بإلقائه أمام زملائه.

تحقيق أهداف الدرس مثل:

- العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- من خلال الاستماع للنص يطلب المعلم استخراج ملخص للنص المسموع؟

التقويم (خمس دقائق)

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1--ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم .

2- أسئلة حَول رحلات ابن بطوطة ومغامراته.

3- لخص في سطور ما اكتسبه ابن بطوطة من معارف وخبرات من جراء رحلاته.

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية **اليوم والتاريخ:**

الموضوع: حياة أسامة ابن منقذ **الحصة: الخامسة**

الوقت: (40 دقيقة) **الصف: السابع الأساسي**

أولا:_ الأهداف العامة.

وتكون بحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع.

جعل الطالب قادر على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة من النص المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية من الأبيات الشعرية في النص المسموع.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. أن يتعرف الطالب إلى الهدف العام من النص المسموع.
2. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.
3. يستخرج الطالب عنواناً مناسباً للنص المسموع.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. قدرة الطالب على استخدام مفردات ووضعها في جمل مفيدة وواضحة من خلال النص المسموع.
2. قدرة الطالب على معرفة الحركات الإعرابية وتوظيفها في النص المسموع.
3. تعرف الطلبة إلى معاني الكلمات الصعبة في الدرس المسموع.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

ولم أدر أن داء الكبر عام، يعدي كل من أغفله الحمام، فلما توقعت ذروة التسعين، وأبلاني مر الأيام السنين.... ولصقت من الضعف بالأرض، ودخل من الكبر بعضي في بعض. حتى أنكرت نفسي، وتحسرت على أمس، وقلت في وصف حالي.

لما بلغت من الحياة إلى مدى   قد كنت أهواه تمنيت الردى

لم يبق طول العمر مني منة   ألقى بها صرف الزمان إذا اعتدى

(الشاعر أسامة بن منقذ، قصيدة لما بلغت من الحياة إلى مدى)

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1-التمهيد: **(خمس دقائق)**

يَدخُل المعلم إلى غرفة الصف السابع الأساسي وَيُلقي تَحية الإسلام مع البسملة ترافقها ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبدأ بطرح الموضوع لهّذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2- الاستماع(عشر دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة الانتباه إلى النص ليتم من خلاله عملية التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة عن حياة القائد المسلم أسامة ابن منقذ بما لا يزيد عن خمسة دقائق.

النشاط:

- يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، واستخراج عددٍ من التقارير حياة أسامة ابن منقذ وبطولاته، لِيُلخِصها الطلبة ومن ثم التحدث عنها أمام بقية الطلبة .
- يكلف المعلم احد الطلبة بالتحدث عن السيرة الذاتية لأحد القادة المسلمين.
- يكلف المعلم احد الطلبة بضبط النص على السبورة.
- يعرض المعلم على الطلبة نسخة صحيحة من النص على جهاز Data Show
- يسجل الطلبة ملاحظاتهم، وإبداء آرائهم.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1-السبورة.

3- المسجل.

6- الكتب التاريخية

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية: (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص، ثم يقوم بعرض النص على Data Show، وهنا تبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعنى العام والفكرة الرئيسية والأفكار الجزئية، وتحليل المعاني والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها، وذلك بجعل في مجموعات ليكون التعلم التعاوني بين الطلبة.

التطبيق والاستنتاجات: (عشر دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة الاستماع إلى النص الأدبي عن طريق المسجل ثم يطلب منهم قراءة النص الأدبي مستخدما نبرات الصوت المناسبة، والتحدث عن بطولات القادة المسلمين.

تحقيق أهداف الدرس مثل:

- العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- من خلال الاستماع للنص يطلب المعلم استخراج ملخص له؟

التقويم (خمس دقائق)

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1--ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم .

2- أسئلة حَول سيرة القائد العربي أسامة بن منقذ.

3- لخص في سطور سيرة القائد العربي أسامة بن منقذ.

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية **اليوم والتاريخ:**

الموضوع: الصنعة في الشعر العربي **الحصة: السادسة**

الوقت: (40 دقيقة) **الصف:السابع الأساسي**

أولا:_ الأهداف العامة

وتكون بحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربيـــة والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع.

جعل الطالب قادر على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة من النص المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية من النص المسموع.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. أن يتعرف الطالب إلى الهدف العام من النص المسموع.
2. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.
3. يستخرج الطالب عنواناً مناسباً للنص المسموع.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنـــه الأهــداف الآتية:

1. قدرة الطالب على استخدام مفردات ووضعها في جمل مفيدة وواضحة مـــن خـــلال الـــنص المسموع.
2. قدرة الطالب على معرفة الحركات الإعرابية وتوظيفها في النص المسموع.
3. تعرف الطلبة إلى معاني الكلمات الصعبة في الدرس المسموع.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

غلبت الصنعة على الشعر العربي منذ أواخر العصر العباسي حتى نهاية العصر العثماني، وراح الشعراء يتنافسون في استخدام البديع ومحسّناته، حتى أصبحت الوسيلة غايـــة، وغـــدت مهـــارة

الشاعر متوقفة على مدى ما يستطيع أن يأتيه من صنوف المهارات اللفظيـــة، ومـــن ضـــروب التلاعب اللفظي وتعقيداته. (في تاريخ الأدب العربي الحديث، محمد أحمد ربيع).

هو البين حتى لا سلام ولا رد   ولا نظرة يفضي بها حقــه الوجــد
ولكن إخواناً بمصر ورفقـــــة   نسوا عهدنا حتى كأن لم يكن عهد
أحن لهم شوقاً على أن دوننـــا   مهامه تحيا دون أقر لها الربـــــد
(الشاعر محمود سامي البارودي، قصيدة هو البين)

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1-التمهيد: (خمس دقائق)

يَدخُل المعلم إلى غرفة الصف السابع الأساسي وَيُلقي تَحية الإسلام مع البـــسملة ترافقهـــا ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبـــدأ بطـــرح الموضوع لهّذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2- الاستماع (عشر دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة الانتباه إلى النص ليتم من خلالـــه عمليـــة التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة عن البديع في النـــصوص الأدبيـــة والمحسنات اللفظية.

النشاط:

- يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، واستخراج بعـــض النـــصوص التـــي تحتوي على التراكيب البديعية من سجع وجناس وطباق... ليقوم بعرضها فيما بينهم أثناء الحصة الصفية على شكل مجموعات.
- يكلف المعلم احد الطلبة بضبط النص على السبورة.
- يسجل الطلبة ملاحظاتهم، وإبداء آرائهم.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1-السبورة.

3- المسجل.

6- كتب اللغة العربية

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص، وتبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة فـــي المعنـــى العـــام والفكرة الرئيسية والأفكار الجزئية، وتحليل المعاني والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها، وذلك بجعل الطلبة في مجموعات ليكون التعلم التعاوني بين الطلبة.

التطبيق والاستنتاجات (عشر دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة الاستماع إلى النص الأدبي عن طريق المسجل ثم يطلـــب مـــنهم قراءة النص الأدبي مستخدما نبرات الصوت المناسبة، والتحدث عن المحسنات البديعية واللفظية.

تحقيق أهداف الدرس مثل:

- العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- من خلال الاستماع للنص يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص الشعري مراعيـــا ســـلامة النطق واللغة ويطلب من الآخرين الاستماع:

التقويم (خمس دقائق)

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1. ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم.
2. يقوم الطلبة بضبط الكلمات بوضع الحركات الإعرابية عليها مع التنغيم الصوتي.
3. يكلف المعلم الطلبة باحتضار عددا من الأبيات الشعرية والطلبة من احـــد الطلبـــة المجيـــدين بكتابتها على السبورة والتحدث عنها شفهيا أمام زملائه مع الضبط للحركات الإعرابية.

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية **اليوم والتاريخ:**

الموضوع: الشريف الحسين بن علي **الحصة: السابعة**

الوقت: (40 دقيقة) **الصف: السابع الأساسي**

أولا:_ الأهداف العامة.

وتكون بحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربيـــة والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع.

جعل الطالب قادر على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة من النص المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية من النص المسموع عن القائد العربي الشريف حسين بن علي.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. يمهد المعلم للحصة بالحديث بشكل مقتضب عن الثورة العربية الكبرى ومراحلها.
2. يعرض المعلم على التلفاز برنامجا وثائقيا عن الثورة العربية الكبرى.
3. يركز المعلم أثناء العرض على الشريف الحسين ابن علي رحمه الله.
4. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنـــه الأهـــداف الآتية:

1. اكتساب مهارة اعتدال سرعة الكلام.
2. تعرف الطلبة على مآثر الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

نفي الشريف الحسين إلى قبرص، وبقي فيها إلى أن اشتد عليه المرض، فرجع إلى عمان، حيث وافته المنية عام 1931، ثم نقل جثمان الشريف إلى مدينة القدس، ودفن بجـــوار المـــسجد

الأقصى تنفيذاً لوصيته، ولقد ترك انتقال الشريف الحسين إلى الرفيق الأعلى أسى وحزناً شديدين، بين فئات المجتمع العربي جميعها. (الرواية الأردنية، إبراهيم السعافين وآخرون).

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1-التمهيد: (خمس دقائق)

يَدخُل المعلم إلى غرفة الصف السابع الأساسي وَيُلقي تَحية الإسلام مع البسملة ترافقها ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبدأ بطرح الموضوع لهّذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2- الاستماع (عشر دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة الانتباه إلى النص ليتم من خلاله عملية التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة عن بطولات ومآثر الشريف حسي بما لا يزيد عن خمسة دقائق.

النشاط:

- يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، لجمع العديد من الحقائق عن الثورة العربية الكبرى للحديث عنها أمام الطلبة في الحصة المقبلة.
- يكلف المعلم احد الطلبة بالتحدث عن السيرة الذاتية لأحد القادة المسلمين.
- يعرض المعلم على الطلبة نسخة صحيحة من النص على جهاز التلفاز.
- يسجل الطلبة ملاحظاتهم، وإبداء آرائهم.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1. التلفاز.
2. الانترنت.
3. الخارطة.
4. الكتب التاريخية.

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص، ثم يقوم بعرض النص على التلفاز من خلال الفيلم الوثائقي وهنا تبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعنى العام والفكرة الرئيسية والأفكار

الجزئية، وتحليل المعاني والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها، وذلك بجعل في مجموعات ليكون التعلم التعاوني بين الطلبة.

التطبيق والاستنتاجات (عشر دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة الرجوع إلى الكتب التاريخية للاطلاع على سير ومآثر القادة العرب المسلمون وما حققوه من بطولات كبيرة خدمة للإسلام والمسلمين.

تحقيق أهداف الدرس مثل:

- العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- من خلال الاستماع للنص يطلب المعلم استخراج ملخص له؟
- تعريف بالقادة العرب العظماء وما لهم من فضل في نصرة المسلمين.

التقويم (خمس دقائق)

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1--ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم .

2- أسئلة حَول سيرة القائد العربي الشريف حسين بن علي.

3- لخص في سطور سيرة القائد العربي الشريف الحسين بن علي.

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية **اليوم والتاريخ:**

الموضوع: الرواية العربية الحديثة في بلاد الشام **الحصة: الثامنة**

الوقت: (40 دقيقة) **الصف: السابع الأساسي**

أولا:_ الأهداف العامة.

وتكون بحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع.

جعل الطالب قادر على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة من النص المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية من الأبيات الشعرية في النص المسموع.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. أن يتعرف الطالب إلى الهدف العام من النص المسموع.
2. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.
3. يستخرج الطالب عنواناً مناسباً للنص المسموع.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. قدرة الطالب على استخدام مفردات ووضعها في جمل مفيدة وواضحة من خلال النص المسموع.
2. قدرة الطالب على معرفة الحركات الإعرابية وتوظيفها في النص المسموع.
3. تعرف الطلبة إلى معاني الكلمات الصعبة في الدرس المسموع.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

الخاطرة فن كتابي حديث يتداخل مفهومه مع مفهوم المقالة ويقرن به، وقد تسمى المقالة الذاتية أحياناً بالخاطرة، ويرى بعض الدارسين أن الخاطرة من الأنواع النثرية الحديثة التي نشأت في

حجر الصحافة، ولكنها تختلف عن المقالة من وجوه عدة: فالخاطرة ليست فكرة ناضـــجة وليـــدة زمن بعيد، ولكنها فكرة عارضة طارئة. وليست فكرة تعرض من كل الوجوه، بل هـــي مجـــرد لمحة.(تطور الرواية العربية الحديثة في بلاد الشام، إبراهيم السعافين).

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1-التمهيد: (خمس دقائق)

يَدخُل المعلم إلى غرفة الصف السابع الأساسي وَيُلقي تَحية الإسلام مع البـــسملة ترافقهـــا ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبـــدأ بطـــرح الموضوع لهَذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2- الاستماع (عشر دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة الانتباه إلى النص ليتم من خلالـــه عمليـــة التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة عن فن الخاطرة (الرواية العربيـــة في بلاد الشام)

النشاط:

- يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، واستخراج بعض الروايات والخـــواطر لِيُلخِصها الطلبة ومن ثم التحدث عنها أمام بقية الطلبة .
- يكلف المعلم احد الطلبة بالتحدث عن الرواية الحديثة في بلاد الشام.
- يقرا المعلم خاطرة على مسامع الطلبة ويطلب منهم تسجيل الملاحظات عليها.
- يطرح المعلم عددا من الأسئلة منها: تحدث عن المقصود بالخاطرة، الفرق بين الخـــاطرة والفنون النثرية الأخرى.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1. المسرح.
2. الكتاب المدرسي.
3. الانترنت.

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص، ثم يقوم بعرض النص على Data Show، وهنا تبـــدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعنى العام والفكرة الرئيسية والأفكار الجزئية، وتحليل المعاني

والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها، وذلـــك بجعـــل فـــي مجموعات ليكون التعلم التعاوني بين الطلبة.

التطبيق والاستنتاجات: (عشر دقائق)

- يستقبل المعلم الإجابات من الطلبة ويقوم بتصويبها.
- يكلف المعلم الطلبة بالتحدث عن خاطرة ما.
- يطلب المعلم من أحد الطلبة قراءة الخاطرة التي كتبها والتحدث عنها أمام الطلبة.
- يقوم الطلبة بتصويب الأخطاء التي وقع فيها الطالب.

تحقيق أهداف الدرس مثل:

- العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- مساعدة الطلبة في كتابة خاطرة وإلقائها على مسامع الطلبة لتقوية مهارة التعبير عندهم.

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1- ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم .

2- اكتب خاطرة مررت بها.

المجموعة التجريبية

المادة: لغتنا العربية	**اليوم والتاريخ:**
الموضوع: آداب نبوية	**الحصة: التاسعة**
الوقت: (40 دقيقة)	**الصف: السابع الأساسي**

أولا:_ الأهداف العامة

وتكون بحَسب ما مُثبتة في كتاب لغتنا العربية المُقرر مِنْ قِبل وزارة التربية في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.

ثانياً: أهداف الاستماع.

جعل الطالب قادراً على أنْ ....

1- يستخرج الأفكار الرئيسة من النص المسموع.

2- أن يتتبع تسلسل الأفكار الجزئية في النص المسموع.

3- أن يستنبط أهم الأفكار الجزئية من النص المسموع.

مناقشة الطالب النص المسموع والتفاعل معه، ويتفرع عن الأهداف الآتية:

1. أن يتعرف الطالب إلى الهدف العام من النص المسموع.

2. أن يظهر الطالب أهمية النص المسموع من خلال فقرة ختامية.

3. يستخرج الطالب عنواناً مناسباً للنص المسموع.

استخدام الطالب المعارف التعليمية في النص المسموع في مواقف جديدة ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. قدرة الطالب على استخدام مفردات ووضعها في جمل مفيدة وواضحة من خلال النص المسموع.

2. قدرة الطالب على معرفة الحركات الإعرابية وتوظيفها في النص المسموع.

3. تعرف الطلبة إلى معاني الكلمات الصعبة في الدرس المسموع.

الخطوات الرئيسة للاستماع:

النص:

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: "عجباً لأمر المؤمن! إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن؛ إن إصابته سراء شكر؛ فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر؛ فكان خيراً له". صحيح مسلم، ج4، ص2295

آلية التنفيذ (الإجراءات)

1–التمهيد: (خمس دقائق)

يَدخُل المعلم إلى غرفة الصف السابع الأساسي وَيُلقي تَحية الإسلام مع البسملة ترافقها ابتسامة ودية مع الطلبة وتبادل بعض الكلمات حول المدرسة والوضع التعليمي ثمَّ يَبدأ بطرح الموضوع لهّذا اليوم بسؤال موجه للطلبة.

2– الاستماع (عشر دقائق)

قبل البدء بالاستماع يطلب المدرس مِن الطلبة الانتباه إلى النص ليتم من خلاله عملية التدريب الأول: بعد الاستماع للنص يتحدث المعلم أمام الطلبة عن البديع في النصوص الأدبية والمحسنات اللفظية.

النشاط:

- يكلف المعلم الطلبة بالرجوع إلى مواقع الإنترنت، واستخراج بعض الآداب النبوية الشريفة ليقوم بعرضها فيما بينهم أثناء الحصة الصفية على شكل مجموعات.
- يكلف المعلم احد الطلبة بضبط النص على السبورة.
- يسجل الطلبة ملاحظاتهم، وإبداء آرائهم.

ثالثاً: الوسائل التعليمية

1–السبورة.

2. المسجل.

3– الانترنت.

4. كتب الأحاديث النبوية الشريفة.

شرح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية (عشر دقائق)

بعد الانتهاء مِنْ الاستماع للنص، وتبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعنى العام والفكرة الرئيسية والأفكار الجزئية، وتحليل المعاني والأفكار وتفسيرها وربطها بالخبرات السابقة لدى الطلبة ونقدها وتقويمها، وذلك بجعل الطلبة في مجموعات ليكون التعلم التعاوني بين الطلبة.

التطبيق والاستنتاجات (عشر دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة الاستماع إلى الحديث النبوي الشريف عن طريق المسجل ثم يطلب منهم قراءة الحديث النبوي مستخدما نبرات الصوت المناسبة يقوم المعلم بتوجيه ورقة تحتوي على الأسئلة التالية للإجابة عنها من قبل الطلبة:

- ما عنوان النص؟
- لماذا تعجب رسول الله من أمر المؤمن؟
- كيف يكون أمر المؤمن خير له دائما؟
- أعرب كلمة خير في النص (فكان خير لهم).

تحقيق أهداف الدرس مثل:

- العبرة والأفكار الرئيسة التي خرج منها الطلبة من خلال استماعهم للنص؟
- من خلال الاستماع للحديث النبوي يطلب المعلم من الطلبة قراءة الحديث النبوي الشريف مراعيا سلامة النطق واللغة ويطلب من الآخرين الاستماع:

التقويم: (خمس دقائق)

ويكون التقويم مِنْ خِلال....

1. ملاحظة الطلبة مِنْ قِبل المدرس ومتابعة إجاباتهم.
2. يقوم الطلبة بضبط الكلمات بوضع الحركات الإعرابية عليها مع التنغيم الصوتي.
3. يكلف المعلم الطلبة بإحضار عددا من الأحاديث النبوية ذات دلالة على الآداب النبوية من احد الطلبة المجيدين بكتابتها على السبورة والتحدث عنها شفهيا أمام زملائه مع الضبط للحركات الإعرابية.

الملحق (4)

أسماء السادة المحكمين

الرقم	المحكم	الرتبة العلمية	مكان العمل
.1	أ. د عبد الرحمن الهاشمي	طرق تدريس اللغة العربية	جامعة عمان العربية
.2	أ. د طه الدليمي	طرق تدريس اللغة العربية	جامعة العلوم الإسلامية
.3	أ. د عبد الكريم حداد	طرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الأردنية
.4	أ. د جمعة سرسيح منصور الكبيسي	تخطيط وإدارة تربوية	جامعة جرش
.5	د. سعاد الوائلي	طرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
.6	د. رائد خضير	طرق تدريس اللغة العربية	جامعة اليرموك
.7	د. محمد علي الخوالدة	طرق تدريس اللغة العربية	جامعة اليرموك
.8	د. محمد عيد ديداني	المناهج والتدريس	جامعة جرش الأهلية
.9	أ. د فريال أبو عواد	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
.10	د. حمود محمد عليمات	طرق تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت

الملحق (5)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس

الرقم : ١/ ١٥/ ١ / ١٣٧٧٨

التاريخ : ٢٤ محـــــرم ١٤٣٦ هـ

الموافق : ١٧ / تشرين ثاني /٢٠١٤ م

السيد مدير التربية والتعليم المحترم

تربية عمان الأولى/ لواء قصبة عمان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالب الماجستير ضـياء سـفيان البياتي في تطبيق أداة الدراسة والموسومة بـ :

" أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم عمان الأولى "

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

رئيس الجامعة

الدكتور ضياء الدين عرفة

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: httb://www.aabu.edu.jo

خ.ن/ ي.خ

مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان

الرقم ٧/١٣/٢٢١٤٢
التاريخ ١/٢/١٤٣٦ هـ
الموافق ٢٤/١١/٢٠١٤ م

مديـــر مدرسة منذر المصـــري الأساسيـــة
مديرة مدرسة عائشة أم المؤمنين الأساسية

الموضــوع / البحث التربوي

الســلام عليكم ورحمــة الله وبركاتــه

إشـــارة إلى كتاب رئيس جامعة آل البيت رقم 13778/1/12/1 الموفق 2014/11/17م.
يقــوم الطالب " ضياء سفيان البياتي " في تطبيق أداة دراسة بعنوان:

"أثر برنامج تعليمي في مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم عمان الأولى"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج والتدريس في اللغة العربية.

الأمر الـذي يحتـاج إلى تطبيق أداة دراسته على عينة من طلاب الصف السابع الأساسي في مدارسكم.

آملاً تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن تتم مطابقة أداة الدراسة المرفقة الأداة المطبقة.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم
الدكتور علي محمد المومني

- نسخة : مدير الشؤون التعليمية والفنية .
- نسخة : ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي .
- نسخة : عضـو قســم الإشـــراف .
- المرفقات : أداة الدراسة.

تلفون :(06- 5699181 – 6) فاكس : (06-5699580) ص.ب : (9579 اللويبدة)

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

The Impact of an Educational Program in the Development of Listening Skills of the Seventh Basic Grade Students in First Amman Directorate

Prepared by

Dia'a Sufian Ali Al Bayyati

Supervisor

Dr. Sami Mohammad Al Hazaimeh

Discussion Date: 25\3\2015

The aim of the study was to identify the impact of an educational program on seventh basic stage students' listening skills at First Amman Educational directorate. The semi- experimental design was used in the current study as the researcher prepared and developed a (20) items achievement test. Validity and reliability for the test were obtained by calculating means, standard deviations and t-test. Sample of the study totaled (106) male and female seventh grade students selected using simple random sampling procedures.

The sampled students were randomly assigned to an experimental and control groups. The educational program was implemented at Munther Al Masry School for Boys and Ayshe' Um Al Momeneen Schol for Girls. A (9) literature texts, activities and skills educational program was developed. The educational program contained (11) listening skills. Results of the study showed that seventh basic stage student' listening skills at First Amman Educational directorate were at moderate level. There were statistically significant differences at (α=0.05) in favor of the experimental group. The results indicated that the educational program was effective in promoting seventh basic stage student' listening skills in favor of females. Based on the results reported, the study recommended the need for including listening

skills as an integral of Arabic textbooks for the various grade levels and to dedicate a weekly class for improving listening skills among students.

Key words: Educational program, Listening skills, Seventh basic grade students.